



المملكة العربية السعودية

وزارة التربية والتعليم

الوكالة المساعدة للتعليم الموازي

الإمانة العامة للتربية الخاصة

إدارة الدراسات والتطوير

دليل معلم التدريبات السلوكية

(الأخصائي النفسي)

إعداد

المجموعة الاستشارية التخصصية

للقياس و التقويم

١٤٢٤ - ١٤٢٥ هـ

لمزيد من المعلومات

موقع الإدارة العامة للتربية الخاصة

se.gov.sa

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣) وزارة التربية والتعليم ، ١٤٢٤هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

المجموعة الاستشارية التخصصية بوزارة التربية والتعليم

دليل معلم التدريبات السلوكية - الرياض ، ١٤٢٤هـ

٩٦ ص ، ١٧ × ٢٤ سم

ردمك : ٤ - ٨١٥ - ١٩ - ٩٩٦٠

١ - المعوقون - تعليم ٢ - علم النفس التربوي ٣ - العنوان

١٤٢٤/٣٩٢٧

ديوي ٣٧١,٩٠٩٥٣١

رقم الإيداع : ١٤٢٤ / ٣٩٢٧

ردمك : ٤ - ٨١٥ - ١٩ - ٩٩٦٠

التقديم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، أما بعد :
فإن الأمانة العامة للتربية الخاصة، انطلاقاً من إستراتيجيتها التربوية التي ينص
المحور الأول منها على « تفعيل دور المدارس العادية في مجال تربية وتعليم الأطفال
غير العاديين » وما يترتب على تطبيق هذا المحور من انتشار سريع وهائل لبرامجها
التربوية، قامت باستقطاب فئة من المعلمين المؤهلين في مجال القياس والتشخيص
وهم معلمو التدريبات السلوكية (الأخصائيون النفسيون).

ولكن نظراً لوجود معلمين مستجدين تنقصهم الخبرة العملية، ولأهمية ما
يقومون به من عمل خصوصاً في مجال القياس والتشخيص فقد رأت الأمانة العامة
للتربية الخاصة ممثلة في إدارة الدراسات والتطوير (وحدة القياس والتقويم) إعداد
دليل تربوي لهذه الفئة إذ لا يوجد دليل مماثل لتوجيه هذه الفئة من المعلمين، حيث
سيكون هذا الدليل بمثابة موجه (مساعد) للمعلم والعاملين مع ذوي الاحتياجات
التربوية الخاصة. ونظراً لأهمية القياس والتشخيص في مجال التربية الخاصة
واستمراراً لاهتمام الأمانة العامة للتربية الخاصة بهذا المجال، فقد شكلت
مجموعة استشارية تخصصية للقياس والتقويم قامت بوضع مجموعة من الأولويات
وعملت على إنجازها، فكان من أبرزها إعداد هذا الدليل الذي نأمل - إن شاء
الله - أن يكون فيه الخير الكثير لمعلمي التدريبات السلوكية بصفة خاصة
وللميدان بصفة عامة ورغم صغر حجم هذا الدليل إلا أنه ينطق بما بُذل فيه من
جهد مشكور قامت به (المجموعة الاستشارية التخصصية للقياس والتشخيص)،
أحسب أنه سوف يؤتي أكله، وتظهر نتائجه الإيجابية في الميدان التربوي قريباً
- بإذن الله - إذا ما أحسن استيعابه واستثماره.

ولهذا فإنني أهيب بالأخوة زملاء معلمي التربية الخاصة عموماً ومعلمي التدريبات

السلوكية خصوصاً، والمستجدين منهم على وجه الأخص، أن يطلعوا بين الحين والآخر على محتويات هذا الكتاب، وسوف يجدون فيه الإجابة الشافية عما يعن لهم من تساؤلات إذ هو نتائج جهد مجموعة مختارة من التربويين المتميزين في الميدان، امتزج جهدهم بالخبرة الأكاديمية على أعلى درجاتها العلمية .
وفي النهاية فإن شكراً لا نهاية له أقدمه مقروناً بتقدير لا مثيل له، إلى المجموعة الاستشارية التخصصية التي أسهمت في إنجاز هذا العمل الذي كان يفتقده ميدان التربية الخاصة، أسأل الله لهم وللجميع دوام التوفيق والسداد .
والله الموفق ، ، ، ، ،

الدكتور :

ناصر بن علي موسى

المشرف العام على التربية الخاصة

بوزارة التربية و التعليم

المقدمة

يعتبر القياس والتشخيص في حياتنا بصفة عامة وفي التربية الخاصة بصفة خاصة حجر الأساس في التعرف على الأطفال غير العاديين وتشخيصهم ووضعهم في الأماكن التربوية المناسبة لقدراتهم المختلفة، كما أن توفير الأدوات المساعدة للقائم بعملية القياس والتشخيص أمر لا بد منه حتى يستطيع ممارسة عمله والقيام بدوره على الوجه الأكمل، ومن الضروري أن يحرص القائم بعملية القياس على الحصول على تلك المقاييس التي وفرتها الوزارة لكونها المعين له، بعد الله، في تشخيص الحالة وتحديد المكان التربوي المناسب لها.

ولأهمية وجود آلية موحدة لعملية القياس والتشخيص وتفاديا للاجتهاد الذي قد يصاحبه بعض القصور، فقد رأت الوزارة ممثلة في الأمانة العامة للتربية الخاصة أن تكون هناك بعض التوجيهات التي يستفيد منها القائم بعملية القياس والتشخيص، وعليه فقد شكلت لجنة من معلمي التدريبات السلوكية بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض للقيام بإعداد دليل لمعلمي التدريبات السلوكية ليكون عوناً لهم، بعد الله، في القيام بتنفيذ مهامهم وواجباتهم على أكمل وجه، وقد قامت هذه اللجنة بجهد تشكر عليه.

وبعد تشكيل المجموعة الاستشارية التخصصية للقياس والتقويم تمت إحالة نتائج عمل اللجنة إلى المجموعة وبعد دراستها رأى أعضاء المجموعة أن هذا العمل يحتاج إلى إعادة النظر فيه من حيث المحتوى والوحدات التي يتطلبها الدليل، وعلى هذا الأساس وضعته ضمن أولويات أعمالها وبدأت في إعداد محتويات هذا الدليل مع الاستفادة من نتائج عمل اللجنة وأوراق العمل المقدمة في اللقاء الأول لمعلمي التدريبات السلوكية بالوزارة المنعقد بتاريخ 15 - 17/1/1419هـ.

وقد استغرق ذلك جهداً كبيراً من أعضاء المجموعة إذ عكفوا على عقد اللقاءات

والاجتماعات المتكررة وتوزيع المهام على أفراد المجموعة ، ومن ثم دراسة ومناقشة نتائج جهودهم وصياغتها على هيئة دليل بعنوان (دليل معلم التدريبات السلوكية) . ويتكون هذا الدليل من (تسعة) فصول كمادة علمية ، بالإضافة إلى المقدمة والملاحق التي تشتمل على النماذج الضرورية لمعلم التدريبات السلوكية . راجين من الله العلي القدير أن ينفع به وأن يكون عوناً لمعلم التدريبات السلوكية ، لتحقيق الأهداف التي أعد من أجلها هذا الدليل .

والله الموفق ، ، ، ، ،

المجموعة الاستشارية للقياس والتقويم

الفصل الأول

تعريف المصطلحات

1 - معلم التدريبات السلوكية : (الأخصائي النفسي) :

هو الذي يقوم بتطبيق الأدوات والمقاييس النفسية وغيرها على التلاميذ بهدف التشخيص وتحديد المكان التربوي المناسب وإعداد البرامج العلاجية و النفسية والسلوكية اللازمة لكل حالة ومتابعة تطبيقها وتقويمها .

2 - المرشد الطلابي :

هو الذي يقوم بمساعدة التلميذ على فهم ذاته واستقراره ومعرفة قدراته ، والتغلب على ما يواجهه من صعوبات ليحقق التوافق النفسي والتربوي والاجتماعي والمهني لبناء شخصية سوية في إطار التعاليم الإسلامية وتعيده الاعتماد على النفس في حل مشكلاته واكتشاف مواهبه .

3 - معلم التربية الخاصة :

هو صاحب مهمة نبيلة ورسالة سامية في مجال تخصصه وهو المؤتمن على التلاميذ وهو المسئول الأول عن تربيتهم تربية صالحة تحقق أهداف سياسة التعليم في مجال التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية .

4 - الحالة :

هو ذلك الطالب الذي يقع ضمن فئات التربية الخاصة وهو المستهدف بعملية القياس والتشخيص بهدف تقديم الخدمة التربوية والتعليمية المناسبة .

5 - المقابلة :

هي عبارة عن محادثة هادفة تتم بين الفاحص (معلم التدريبات السلوكية أو المرشد الطلابي) والحالة بهدف جمع أكبر قدر من المعلومات للتوصل الى التشخيص المناسب .

6 - القياس :

هو مجموعة الإجراءات التي يتم من خلالها جمع المعلومات بأدوات رسمية وغير رسمية عن كل طفل من ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة وتحليلها وتفسيرها للتعرف على طبيعة المشكلة لديه . بهدف تقديم الخدمة المناسبة له .

7 - التشخيص :

هو نتاج تطبيق مجموعة من المقاييس الرسمية وغير الرسمية بهدف تحديد المشكلة موضوع القياس .

8 - التصنيف :

هو تحديد المكان التربوي المناسب للطالب بعد استكمال كافة اجراءات القبول .

9 - الملاحظة :

هي العملية التي يقوم بها معلم التدريبات السلوكية وأعضاء فريق الخطة التربوية الفردية بهدف التأكد من مناسبة التشخيص ومدى ملاءمة المكان التربوي للتلميذ واتخاذ القرار باستمرار التلميذ في المكان التربوي المحدد أو تحويله الى المكان التربوي المناسب .

10 - الأدوات والمقاييس :

هي مجموعة من المقاييس الرسمية وغير الرسمية التي يمكن تطبيقها على التلميذ بهدف تشخيصه وتحديد المشكلة موضع القياس .

الفصل الثاني

أهداف القياس والتشخيص في التربية الخاصة

يهدف القياس والتشخيص إلى تحقيق الأهداف التالية « كما نصت عليها القواعد

التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية » :

- 1 - تحديد أهلية الطفل لخدمات التربية الخاصة .
- 2 - تحديد نوع ودرجة الإعاقة أو الموهبة .
- 3 - تحديد المستوى الحالي لأداء الطفل واحتياجاته .
- 4 - تحديد المكان التربوي و الأسلوب المناسب لتقديم الخدمة للطفل ذي الاحتياجات التربوية الخاصة .
- 5 - تزويد معلم التدريبات السلوكية بالأسس المهنية لتنفيذ الخدمات النفسية سعياً لتحقيق أهداف التربية والتعليم .
- 6 - طرح نماذج تطبيقية لدراسة الحالة وأساليب التشخيص والاستمارات الخاصة بالاستقبال لكي تعين معلم التدريبات السلوكية على أداء عمله .
- 7 - إكساب معلم التدريبات السلوكية المهارات التي تساعد على تنفيذ مهام عمله بشكل جلي وواضح .
- 8 - تعريف العاملين في المعهد أو البرنامج بالمدرسة العادية بالدور الذي يمكن لمعلم التدريبات السلوكية أن يقوم به داخل المدرسة بما يسهم في التعريف بدور البرنامج والخدمات النفسية وأثرها في المجالات التربوية والتعليمية .
- 9 - مساعدة معلم التدريبات السلوكية في وضع خطة لتنفيذ البرامج والخدمات النفسية بالمدرسة أو المعهد .

10 - العمل على تهيئة الظروف المناسبة لكي يقوم معلم التدريبات السلوكية بعمله على الوجه المطلوب ، ومساعدته للتغلب على العقبات والمشكلات التي قد تعترضه في مجال عمله .

الفصل الثالث

معلم التدريبات السلوكية (الأخصائي النفسي)

تبرز أهمية معلم التدريبات السلوكية في ممارسته لعملية القياس وتشخيص الحالة لتحديد المشكلة والمكان التربوي المناسب .

خصائص معلم التدريبات السلوكية :

تتلخص خصائص معلم التدريبات السلوكية فيما يلي :

أولاً : الخصائص الشخصية :

- 1 - أن يتحلي بالأخلاق الإسلامية، وأن يكون قدوة صالحة ومثالاً طيباً .
- 2 - أن يكون صادقاً صبوراً ودوداً يشجع الحالة ويطمئنها .
- 3 - أن يكون جاداً في عمله مخلصاً في أدائه .
- 4 - أن يلتزم بمواعيده مع الحالات وأولياء الأمور .
- 5 - أن يحافظ على سرية المعلومات المتعلقة بالحالة .
- 6 - أن يكون ملتزماً بالنظام محافظاً على الأنظمة والتعليمات .
- 7 - أن يكون حسن المظهر .
- 8 - أن يتصف بالأمانة .
- 9 - أن يتعامل مع أولياء الأمور والمعلمين بما يتناسب ومكانتهم التربوية ودورهم في فريق القياس والتشخيص وإعداد البرنامج التربوي الفردي .
- 10 - أن يتعامل مع الحالات بما يناسب احتياجاتها .
- 11 - أن يكون حسن السيرة والسلوك .
- 12 - أن يكون خالياً من الاضطرابات النفسية .

- 13 - أن يتقبل الحالة كما هي .
- 14 - أن يكون متعاوناً مع فريق العمل .
- 15 - أن يكون راضياً عن عمله ومحباً له .
- 16 - أن يكون واثقاً من نفسه متمكناً من أدائه .
- 17 - أن يحترم مرؤوسيه .

ثانياً : الخصائص الأكاديمية :

- 1 - أن يكون متمكناً من القياس ، ولديه المهارات الفنية في مجال القياس والتشخيص .
- 2 - أن تكون لديه القدرة على تطبيق المقاييس وإعداد التقارير المرتبطة بها بطرق علمية سليمة .
- 3 - أن يكون حاصلأ على تدريب كاف في القياس والتشخيص .
- 4 - أن يعتني بأدوات القياس ، ويحافظ عليها وألا يتيح الفرصة لغير المختصين باستخدامها .
- 5 - أن يكون مرناً أثناء موقف القياس .
- 6 - أن يلتزم في عمله بالأنظمة والقواعد المتعلقة بعملية القياس والتشخيص وعدم تجاوزها .
- 7 - أن يعطي الفرصة للحالة كي تعبر عن نفسها ، وأن يجعلها تتصرف بحرية .
- 8 - أن يكون قادراً على التعامل مع كل حالة بما يناسبها من أدوات القياس والتشخيص .
- 9 - أن يكن قادراً على استخلاص الدلالات الإكلينيكية لنتائج الاختبارات والمقاييس وتفسيرها .

10 - أن يكون ملماً بأدواته ولديه الألفة بها وبأسسها النظرية وأسس تقنياتها وطريقة تطبيقها.

11 - الإلمام ببنىات العلاج السلوكي وتطبيقه .

ثالثاً : الإعداد المهني لمعلم التدريبات السلوكية :

من الأمور الأساسية في إعداد معلم التدريبات السلوكية أن يكون حاصلًا على مؤهل تربوي جامعي (بكالوريوس علم نفس) و أن يكون قد تلقى تدريباً ميدانياً مكثفاً لمدة فصل دراسي كامل في أحد معاهد أو برامج أو مراكز التربية الخاصة أو عيادات الصحة النفسية .

مهام معلم التدريبات السلوكية :

1 - إجراء عمليات القياس والتشخيص للتلاميذ المتقدمين والمحولين إلى معاهد أو برامج التربية الخاصة مستخدماً أدوات القياس الرسمية كمقاييس الذكاء المقننة، ومقاييس السلوك التكيفي، وغير الرسمية مثل: المقابلة والملاحظات وقوائم الشطب.

2 - إعداد التقارير النفسية متضمنة أهم نتائج القياس والتوصيات والمقترحات الخاصة بكل حالة .

3 - متابعة حالة التلاميذ وخاصة المستجدين والتعرف على السلوكيات غير المرغوب فيها وإعداد الخطط العلاجية اللازمة لكل حالة .

4 - المشاركة في فريق العمل المدرسي الخاص بالخطة التربوية الفردية .

5 - المشاركة في المجالس واللجان ذات العلاقة بعمله .

6 - متابعة الحالات النفسية للتلاميذ المحولين إلى مدارس التعليم العام ومساعدتهم للتغلب على المشاكل التي قد يواجهونها .

- 7 - إحالة التلاميذ الذين يعانون من أمراض نفسية إلى العيادات النفسية ومتابعة البرنامج العلاجي المقرر لكل حالة .
- 8 - المشاركة في إعداد برامج التوعية الخاصة بالتلاميذ والعاملين معهم وأولياء أمورهم .
- 9 - إعادة تشخيص وتقويم التلاميذ كلما دعت الحاجة لذلك .
- 10 - المشاركة في الدراسات والأبحاث والدورات والمؤتمرات في مجال اختصاصه .
- 11 - تقديم المشورة للمعلمين وغيرهم من المهتمين داخل المعهد أو البرنامج .
- 12 - دراسة المشكلات النفسية التي يتعرض لها التلاميذ المحالون إليه من قبل المعلمين أو إدارة المعهد أو المدرسة .
- 13 - السرية التامة مع جميع الحالات ، وعدم البوح بأسرار الحالات مهما كانت الظروف .
- 14 - بناء جسور من الثقة والألفة بين الأخصائي والتلاميذ .
- 15 - القيام بأي مهام أخرى تسند إليه في مجال عمله .

الفصل الرابع

الفئات المستفيدة من التربية الخاصة وتعريفاتها

1 - الإعاقة السمعية :

تعرف الإعاقة السمعية على النحو التالي :

أ - الأصم : هو الفرد الذي يعاني من فقدان سمعي يبدأ بـ 70 ديسبل فأكثر، بعد استخدام المعينات السمعية مما يحول دون اعتماده على حاسة السمع في فهم الكلام.

ب - ضعيف السمع : هو الفرد الذي يعاني من فقدان سمعي يتراوح بين 35 و69 ديسبل بعد استخدام المعينات السمعية ، مما يجعله يواجه صعوبة في فهم الكلام بالاعتماد على حاسة السمع فقط .

2 - الإعاقة البصرية :

تعرف الإعاقة البصرية على النحو التالي :

أ - الكفيف : هو الشخص الذي تقل حدة إبصاره بأقوى العينين بعد التصحيح عن 6 / 60 متراً (20/200 قدم) أو يقل مجاله البصري عن زاوية مقدارها (20) درجة .

ب - ضعيف البصر : هو الشخص الذي تتراوح حدة إبصاره بين 24/6 و 60/6 متراً (80/20 ، 200/20 قدم) بأقوى العينين بعد إجراء التصحيحات الممكنة .

3 - التخلف العقلي :

يعرف التخلف العقلي بأنه حالة تشير إلى جوانب قصور ملموسة في الأداء الوظيفي الحالي للفرد ، وتتصف الحالة بأداء عقلي أقل من المتوسط بشكل واضح يكون متلاًزماً مع جوانب قصور في مجالين أو أكثر من مجالات المهارات التكيفية

التالية :

التواصل، العناية الذاتية، الحياة المنزلية، المهارات الاجتماعية، استخدام المصادر المجتمعية، التوجيه الذاتي، الصحة والسلامة، المهارات الأكاديمية الوظيفية، وقت الفراغ ومهارات العمل، ويظهر التخلف العقلي قبل سن الثامنة عشرة .

كما تعرف الجمعية الأمريكية التخلف العقلي في تعريفها الأخير عام 2002م أن التخلف العقلي إعاقة تشير الى جوانب قصور جوهرية في كل من الأداء العقلي والسلوك التكيفي ، كما يعبر عنه في المهارات الاجتماعية والعملية والتكيفية والمهارات المتعلقة بالمفاهيم وتظهر الإعاقة قبل سن 18 سنة .

ويصنف التخلف العقلي تربوياً إلى ثلاث فئات :

أ - القابلون للتعليم وتتراوح درجة ذكائهم بين 55 - 75 درجة تقريبا على اختبار وكسلر، أو 52 - 73 درجة تقريبا على اختبار ستانفورد بينيه، أو ما يعادل أيّاً منهما من اختبارات ذكاء مقننة أخرى.

ب - القابلون للتدريب وتتراوح درجة ذكائهم ما بين 40 - 45 درجة تقريبا على اختبار وكسلر، أو 36 - 51 درجة تقريبا على اختبار ستانفورد بينيه، أو ما يعادل أيّاً منهما من اختبارات ذكاء مقننة أخرى .

ج - الفئة الاعتمادية وتكون درجة ذكائهم أقل من 40 درجة على اختبار وكسلر، أو 36 درجة على اختبار ستانفورد بينيه أو ما يعادل أيّاً منهما من اختبارات ذكاء مقننة أخرى .

مع ملاحظة أن الخدمات التربوية والتعليمية في المدارس تقتصر على فئة القابلين للتعليم ويمكن للقابلين للتدريب الاستفادة من هذه الخدمات .

4 - صعوبات التعلم :

هي اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن

فهم واستخدام اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة والتي تبدو في اضطرابات الاستماع والتفكير، والكلام، والقراءة، والكتابة (الإملاء، والتعبير، والخط)، والرياضيات والتي لا تعود إلى أسباب تتعلق بالإعاقة العقلية أو السمعية أو البصرية أو غيرها من أنواع الإعاقة أو ظروف التعلم أو الرعاية الأسرية.

5- التفوق والموهبة :

التفوق والموهبة قدرة بارزة أو استعداد متميز في مجال أو أكثر من مجالات الذكاء ، أو التفكير الإبداعي ، أو التحصيل الدراسي ، أو المهارات والقدرات الخاصة كالخطابة ، والشعر، والرسم ، والأشغال اليدوية ، والرياضة البدنية ، والتمثيل المسرحي ، أو القدرة القيادية... إلخ . وغالباً ما يكون أداء التلميذ المتفوق والموهوب في المجالات السابقة متميزاً عن زملائه الذين يماثلونه في العمر الزمني.

6- اضطراب التوحد :

هو اضطراب يحدث لدى الطفل قبل بلوغه سن 36 شهراً ومن مظاهره الأساسية ما يلي :

- أ - الإخفاق في تنمية القدرة على الكلام والتحدث، أو عدم القدرة على استخدام ما تعلمه أو ما هو موجود لديه أصلاً للتواصل الطبيعي مع الآخرين .
- ب - الانطواء و الانعزال وعدم المقدرة على تكوين علاقات عادية مع الآخرين .
- ج - وجود سلوكيات نمطية غير هادفة و متكررة بشكل واضح .

7- تعدد الإعاقة :

هو وجود أكثر من إعاقة لدى التلميذ من الإعاقات المصنفة ضمن برامج التربية الخاصة مثل الصمم وكف البصر - أو التخلف العقلي والصمم - أو كف البصر والتخلف العقلي والصمم... إلخ ، تؤدي إلى مشاكل تربوية شديدة ولا يمكن التعامل معها من خلال البرامج التربوية المعدة خصيصاً لنوع واحد من أنواع الإعاقة.

8 - الإعاقة الجسمية والصحية :

هي إعاقة تحرم التلاميذ من القدرة على القيام بوظائفهم الجسمية والحركية بشكل عادي مما يستدعي توفير خدمات متخصصة تمكنهم من التعلم .
ويقصد بالإعاقة هنا أي إصابة سواء كانت بسيطة أو شديدة تصيب الجهاز العصبي المركزي أو الهيكل العظمي أو العضلات أو الحالات الصحية التي تستدعي خدمات خاصة .

9 - اضطرابات التواصل :

هي اضطرابات ملحوظة في النطق أو الصوت أو الطلاقة الكلامية أو تأخر لغوي أو عدم نمو اللغة التعبيرية أو اللغة الاستقبالية ، الأمر الذي يجعل الطفل بحاجة إلى برامج علاجية أو تربوية خاصة. وهي نوعان :

أ - اضطرابات الكلام : هي خلل في الصوت ، أو لفظ الأصوات الكلامية ، أو في الطلاقة النطقية. وهذا الخلل يلاحظ في إرسال واستخدام الرموز اللفظية ؛ وتصنف اضطرابات الكلام ضمن ثلاث فئات رئيسة هي :

1 - اضطرابات الصوت : هي غياب أو خلل في إنتاج الصوت بنوعية معينة أو شدة معينة أو علو معين ، مثل اللخنة الأنفية والبلحة الشديدة .

2 - اضطرابات النطق : هي خلل في إنتاج أصوات الكلام ، ويشمل الإبدال والإضافة والحذف والتشويه.

3 - اضطرابات الطلاقة : هي خلل في التعبير اللفظي يظهر على شكل تغيير في معدل الكلام وإيقاعه ، مثل التأتأة والكلام بسرعة فائقة.

ب - اضطرابات اللغة : هي خلل أو شذوذ في تطور أو نمو فهم واستخدام الرموز المنطوقة والمكتوبة للغة ، والاضطراب يمكن أن يشمل أحد أو جميع جوانب اللغة التالية :

- شكل اللغة (الأصوات ، التراكيب ، القواعد) .

- محتوى اللغة (المعنى) .

- الاستخدام الوظيفي للغة (الاستخدام العملي للغة في المواقف المختلفة لتخدم

أغراضاً مختلفة) .

الفصل الخامس

فريق القياس والتشخيص في التربية الخاصة

الفصل الخامس

فريق القياس والتشخيص في التربية الخاصة

يقتضي القياس والتشخيص وجود فريق تكاملي يقوم بإجراءات القياس

والتشخيص ويتكون الفريق من :

- 1 - المرشد الطلابي
 - 2 - معلم التدريبات السلوكية
 - 3 - معلم التربية الخاصة
 - 4 - ولي أمر الطالب
 - 5 - من تستدعي حالة الطفل مشاركته كالطبيب المعالج أو الممرض أو أخصائي عيوب النطق أو أخصائي العلاج الطبيعي أو غيرهم .
- وفيما يلي المهام الموكلة إلى كل من أعضاء الفريق حسب دوره في قبول الحالة .

أولاً : المرشد الطلابي :

مهام المرشد الطلابي :

- 1 - إعداد الخطط السنوية لبرامج التوجيه والإرشاد لذوي الاحتياجات الخاصة في إطار الخطة العامة للتوجيه والإرشاد الطلابي .
- 2 - تنفيذ برامج التوجيه والإرشاد وخدماته الإنمائية والوقائية والعلاجية .
- 3 - متابعة حالات الطلاب التحصيلية والسلوكية وتقديم الخدمات الإرشادية لهم.
- 4 - التعرف على الطلاب المتفوقين والموهوبين والمتأخرين دراسياً والطلاب الذين لديهم تفاوت في التحصيل الدراسي لاتخاذ الوسائل والإجراءات الكفيلة بتلبية احتياجات كل منهم بالتعاون مع ذوي الاختصاص .

- 5 - تحري الأحوال الأسرية للتلاميذ وخاصة الاقتصادية منها ومساعدة المحتاجين منهم عن طريق الصندوق المدرسي .
- 6 - دراسة الحالات الفردية للذين تظهر عليهم بوادر سلبية في السلوك وتفهم مشكلاتهم .
- 7 - العمل على توثيق الروابط بين البيت والمدرسة وإطلاع أولياء الأمور على مسيرة أبنائهم والعمل مع الأسرة لرفع مستوى التلميذ التعليمي وتكيفه مع الإعاقة .
- 8 - إعداد تقارير دورية عن حالات التلاميذ التعليمية والتربوية والسلوكية لرفعها للمسؤولين وتفعيل توصياتها .
- 9 - الاتصال والتعاون مع المدرسين بشكل عام ورواد الفصول بشكل خاص وكذلك عمداء الأسر والمشرفين الاجتماعيين في حالة المعاهد التي توجد بها أقسام داخلية لجمع المعلومات عن التلميذ المراد دراسة حالته .
- 10 - توعية المجتمع المدرسي بأهداف التوجيه والإرشاد وخططه وبرامجه وخدماته بشكل عام وفي مجال التربية الخاصة بشكل خاص .
- 11 - تعبئة السجل الشامل للتلميذ والمحافظة على سرية وتنظيم الملفات والسجلات الخاصة بالتوجيه والإرشاد .
- 12 - تدريس ما يسنده إليه مدير المدرسة من حصص والمشاركة في أعمال المراقبة وشغل حصص الانتظار .
- 13 - المشاركة في البحوث والدراسات والدورات والندوات والمؤتمرات في مجال تخصصه .
- 14 - القيام بأي أعمال أخرى تسند إليه في مجال عمله .

ثانياً : مهام معلم التدريبات السلوكية :

يقوم معلم التدريبات السلوكية بالمهام والواجبات التي تمت الإشارة إليها في الفصل الثالث من هذا الدليل تحت عنوان (معلم التدريبات السلوكية) .

ثالثاً : مهام معلم التربية الخاصة :

يقوم معلم التربية الخاصة بنفس الدور الذي يقوم به زميله في التعليم العام وإضافة إلى كونه متخصصاً في التربية الخاصة فإنه يقوم بالأعمال التالية :

1 - المشاركة في عملية القياس والتشخيص من خلال تنفيذه لفترة الملاحظة بقصد التوصل إلى تحديد الاحتياجات الأساسية لكل تلميذ .

2 - إعداد وتنفيذ الخطط التربوية الفردية بالتنسيق مع أعضاء فريق الخطة .

3 - تدريس التلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة المهارات المنصوص عليها في الخطة التربوية الفردية والتي لا يستطيع معلم الفصل العادي القيام بها .

4 - مساعدة التلاميذ المعوقين في التغلب على المشكلات الناجمة عن الإعاقة .

5 - تعريف التلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة بالمعينات البصرية والتقنية ومساعدتهم على الاستفادة القصوى من تلك المعينات كل حسب حاجته .

6 - مساعدة التلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة على اكتساب المهارات التواصلية والمهارات الاجتماعية التي تمكنهم ، بإذن الله ، تعالى من النجاح ليس في المدرسة وحسب وإنما في الحياة بوجه عام.

7 - تقديم المشورة لمعلمي الفصول العادية فيما يتعلق بطرق تدريس المواد الدراسية والاستراتيجيات التعليمية وأساليب تأدية الاختبارات المختلفة ، ووضع الدرجات وكتابة التقارير ، وكذلك مساعدتهم على فهم الأسس السليمة لكيفية التعامل مع التلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة داخل الفصل وخارجه ، وكذلك تزويدهم عند الحاجة بالكتيبات والمنشورات والوسائل التعليمية التي تمكنهم من

التعرف على المفاهيم الأساسية في التربية الخاصة.

8 - تفعيل مهمة التلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في عملية المشاركة في

الأنشطة الصفية و اللاصفية .

9 - تمثيل التلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في الاجتماعات المدرسية،

والتأكيد على احتياجاتهم الأساسية ، والدفاع عن حقوقهم وقضاياهم الضرورية.

10 - مساعدة أولياء أمور التلاميذ على معرفة آثار الإعاقة النفسية والاجتماعية

على سلوك أطفالهم ، وتزويدهم بالمواد التربوية ، والوسائل التعليمية التي من

شأنها أن تسهل مهمة متابعة واجبات أبنائهم المدرسية ، وأن تسهم في زيادة وعيهم

بخصائص واحتياجات وحقوق وواجبات أبنائهم ، وتعريفهم بالخدمات المتوفرة

بالمجتمع .

11 - توطيد أواصر التعاون والنهوض بمستوى التنسيق وتقوية قنوات الاتصال بين

أسر التلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة والمسؤولين في المدرسة .

12 - العمل على إيجاد بيئة أكاديمية واجتماعية ونفسية يستطيع فيها التلاميذ

العاديون وغير العاديين ، على حد سواء ، استغلال أقصى قدراتهم وتحقيق أسمى

طموحاتهم .

13 - المشاركة في الدراسات ، والأبحاث ، والدورات ، والندوات ، والمؤتمرات في

مجال اختصاصه .

14 - القيام بأي أعمال أخرى تسند إليه في مجال عمله .

رابعاً : مهام ولي أمر الطالب :

1 - تقديم المعلومات الأولية عن حالة الطفل .

2 - المشاركة في وضع البرنامج المناسب لاحتياجات الطفل .

3 - المشاركة في اتخاذ القرار في إلحاق ابنه بالمكان التربوي المناسب .

4 - التعاون مع فريق القياس والتشخيص بما يخدم مصلحة الطفل .

5 - المشاركة في الخطة التربوية الفردية المناسبة لحالة الطفل .

6 - التعاون مع مدرس الفصل والمرشد الطلابي وإدارة المدرسة والعاملين بها فيما يخدم مصلحة الطفل بعد التحاقه بالبرنامج.

خامساً : من تستدعي حالة الطفل مشاركته :

هناك من تستدعي حالة الطفل مشاركته في القياس والتشخيص حسب نوع الإعاقة وحدتها ، كالرجوع إلى التقارير الطبية عن طريق الطبيب المعالج والتأكد من خلو الطفل من الأمراض المعدية ومدى لياقته للالتحاق بالمعهد أو البرنامج ، أو الرجوع إلى أخصائي قياس السمع الذي يقوم بتحديد درجة سمع الطفل واقتراح المعينات السمعية المناسبة له ، أو الرجوع إلى أخصائي البصرييات الذي يقوم بتحديد درجة الإبصار للطفل واقتراح المعينات البصرية المناسبة ، أو الرجوع إلى أخصائي عيوب النطق الذي يقوم بتحديد اضطرابات النطق والكلام التي يعاني منها الطفل واقتراح البرامج العلاجية المناسبة له .

التكامل بين أدوار فريق القياس والتشخيص :

تشير الدراسات العلمية إلى انتشار المشكلات والاضطرابات النفسية بين الأفراد ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة بشكل أكبر من انتشارها بين العاديين ، وتلك المشكلات لها أسباب وعوامل تؤدي إليها ، منها ما هو حيوي ومنها ما هو اجتماعي ومنها ما هو شخصي ، ويصعب على معلم التدريبات السلوكية مواجهتها بكل جوانبها بمفرده مما يتطلب مساعدة أعضاء الفريق الذين يعملون جميعاً من أجل هدف واحد ، يؤدي كل منهم دوره حسب موقع مسؤوليته ووفق ما يمليه عليه ضميره الإنساني في إطار العلاقة الإنسانية التي تربطه بباقي أعضاء

الفريق .

فعمل الفريق يحتاج إلى تعاون كامل بين أعضاء الفريق واحترام كل منهم للآخر والحرص على العلاقة المهنية معهم وتقديم المساعدات والمشورة المرتبطة بتخصصه إلى زملائه حرصاً على تحقيق الأداء المتكامل بما يعود بالنفع على الفئات الخاصة وأولياء أمورهم وبالتالي ينعكس ذلك على نجاح خدمات التربية الخاصة .

الفصل السادس

القياس النفسي

يعتبر القياس بمفهومه الواسع شاملاً لكل ما يمكن أن يقاس ، ونظراً لأهمية القياس وحساسيته فقد أهتم العلماء بتحليل مفهوم القياس في أمور عدة ولكن ما يهمننا الآن هو عملية القياس في العلوم الإنسانية 0

ويعرف القياس بأنه المهارة التي يتمتع بها معلم التدريبات السلوكية التي تجمع بين النظرية العلمية والممارسة عند تطبيقه للاختبارات والمقاييس وتصميمها واستخلاص نتائجها وتفسيرها والتعرف على دلالاتها والدرجات التي يحصل عليها الفرد ، وإحداث التكامل بينها في تقرير يعبر عن كل حالة على حدة .

وعملية القياس تساعد في التعرف على جوانب القوة والضعف لدى مختلف الأفراد ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة ، وذلك عن طريق جمع المعلومات عنهم وعن مشكلاتهم مما يترتب عليه إتخاذ قرارات نفسية أو تعليمية بشأنهم .

كما أن معلم التدريبات السلوكية يقضي معظم وقته في عملية القياس النفسي وكتابة التقارير النفسية بالمقارنة مع ما يقضيه من وقت في ممارسة بعض الأدوار التي يقوم بها ، وعليه فإن القيام بعملية القياس يزود معلم التدريبات السلوكية بمعلومات عن الحالة حتى يمكن الاستفادة منها في عملية التشخيص وأيضاً التخطيط لبرامج التدخل وتقويم فاعليتها.

خطوات القياس والتشخيص في التربية الخاصة :

الخطوة الأولى : الاستقبال ودراسة الحالة :

يمكن من خلال هذه الخطوة القيام بالأعمال التالية :

1 – التعرف على البيئة الاجتماعية للطالب : من خلال الاطلاع على البحث

الاجتماعي الذي عادة ما يكون قد تم استكمالها من قبل المرشد الطلابي .

2 - المقابلة : وتعتبر أساس عملية القياس والتشخيص ، وكما سيرد لاحقا فإن الاطلاع على ملف الحالة أمر له أثر بالغ في التعرف على البيئة الاجتماعية للطالب وبالتالي فإنه سيكون له دور كبير في إثراء معلومات معلم التدريبات السلوكية كفاحص إضافة إلى ما ستهيئه من جو مريح خلال عملية الاستقبال .

ولما للبيئة الاجتماعية من دلالات إكلينيكية في عملية القياس والتشخيص فإن المقابلة تعتبر من أفضل المصادر التي يمكن الاستعانة بها والحفاظ عليها لما تحويه من معلومات أسرية تدخل ضمن خصوصيات الطالب .

لذلك يمكن من خلال دراسة الحالة الاطلاع على البحث الاجتماعي بما يشتمل عليه من معلومات عن ظروف الأسرة والعوامل المحيطة بها ، ولأن مجتمعنا يختلف عن غيره من المجتمعات ، فإنه لا بد لنا من مراعاة أمور عدة خصوصا في بدايات عملنا حتى إذا استطعنا إيصال المعلومة بشكل مناسب وكسبنا ود وتعاطف الأسرة فإننا نستطيع ممارسة عملنا بشكل أكبر .

والمقابلة في مجملها عبارة عن محادثة هادفة تتم بين الفاحص والحالة من ناحية والفاحص وولي الأمر من ناحية أخرى وهي مهمة بدرجة كبيرة خصوصا مع عينات مختلفة ومتنوعة ، وأيضا عندما تكون أدوات القياس غير كافية أو يصعب استخدامها وتسمح المقابلة في ثناياها للفاحص بالحصول على مزيد من المعلومات خاصة فيما يتعلق بالنظرة المستقبلية للحالة وفي نفس الوقت تسمح لأخصائي التشخيص بفهم الأسباب الكامنة وراء كل استجابة وخصوصا تلك التي يتهرب أو يمتنع المفحوص أو ولي الأمر عن الإجابة عليها أثناء المقابلة .

و يتضح من هذا المفهوم أن المقابلة أسئلة للتشخيص إذا ما تم التوسع فيها وتنفيذها بالشكل المطلوب فإنها تصبح جزءاً من التشخيص العلاجي .

ومن المقابلة ثلاثة أنواع عامة هي: التشخيصية ، و العيادية ، والبحثية ، وفي غالب الأحيان يجب على أخصائي التشخيص أن يستخدم المقابلة العيادية المتمثلة فيما يلي :

1 - المقابلة الأولية والخاصة بمراجعة البيانات التشخيصية الأولية .

2 - المقابلة الفعلية التي تتم من خلالها دراسة الحالة دراسة متعمقة والبحث عن المشكلات التي تعاني منها الحالة والأسباب التي أدت اليها والتنبؤ بالجوانب النمائية ذات الصلة .

وهنا يجب أن نعلم أن أي نوع من أنواع المقابلة ينقسم إلى ثلاث مراحل هي :

1 - محاولة تطوير العلاقة بين الفاحص والمفحوص .

2 - طرح الأسئلة بحيث تكون دقيقة و محددة والحرص على تغطية الموضوعات المهمة .

3 - يتعلق هذا الجزء بفنيات عدة من أهمها فنيات اقتناع الحالة ، فنيات اختتام المقابلة ، و فنيات سرد المعلومات المهمة ، فنيات ربط المواضيع بعضها ببعض ، إضافةً الى فنيات بلورة الموضوع وجعله في قالب مقبول لدى الجميع .

الخطوة الثانية : القياس :

تخضع حرية القياس لأطراف عدة أهمها الحالة والفاحص ، بمعنى أن تكون الحالة متقبلة ومتفاعلة بصرف النظر عن نوع المقياس أو حجمه وأن يكون الفاحص جاهزاً بأدواته ومقاييسه حتى لا يفاجأ بأن الحالة تتطلب مقياساً معيناً غير موجود ، وسيجد الفاحص نفسه مضطراً ومحتاجاً إلى ذلك المقياس غير المجهز أو غير الموجود وتكون بداية الخلل من الفاحص . وفي سبيل الوصول إلى أفضل المستويات ينبغي على الفاحص أولاً مراعاة الإعاقة المصاحبة لكل حالة ، واعتماد أكثر من مقياس من المقاييس المتوفرة في الميدان والمناسبة للحالة .

وفي هذا الدليل توجد مجموعة من المقاييس التي تم جمعها وتوضيحها بشكل مختصر رغبة في توفير الجهد على الفاحص وتوفير الوقت على الحالة ، وفي مرحلة القياس كما هو ملاحظ يجب التركيز على كمية المقاييس إذ يجب على الفاحص استخدام ما لا يقل عن ثلاثة من المقاييس المتوفرة في الميدان . أما المعلومات الاجتماعية عن الأسرة والحالة فإنه يمكن الحصول عليها من البحث الاجتماعي الذي سبق أن قام به المرشد الطلابي حيث إنه من الواجب على الفاحص استكمال المعلومات عن الحالة والاطلاع على ظروف الأسرة والعوامل المحيطة بها بما في ذلك العوامل البيئية نظراً لاختلاف المجتمع السعودي عن غيره وهذا يفرض على معلم التدريبات السلوكية مراعاة تلك الأمور وأخذها في الاعتبار للوصول إلى تشخيص دقيق .

الخطوة الثالثة : التشخيص :

يحتل التشخيص حيزاً كبيراً من نشاط معلم التدريبات السلوكية ويشتمل ذلك على تطبيق الاختبارات النفسية وإجراء المقابلات مع الحالة وكل من له صلة بها كالوالدين والمعلمين ، وإجراء الملاحظات في مختلف المواقف التعليمية ، ودراسة وتحليل ملف الحالات .وللتشخيص أهمية كبرى في حياة معلم التدريبات السلوكية وله متطلبات وحدود وقيود ينبغي على معلم التدريبات السلوكية مراعاتها ، ومنها على سبيل المثال طبيعة الحالة والبيئة الاجتماعية المحيطة .ومن خلال استعراض الفاحص لمسببات التشخيص ينبغي أن يشير إلى نتائج دراسة الحالة ونوعية المقاييس التي تم استخدامها ونتائجها إضافة إلى الملاحظات التي يشعر أنها قد تساعده في توضيح الحالة للآخرين في سبيل تقديم أفضل الخدمات . وهناك تنبيه آخر حول إصدار الأحكام أو مسميات التشخيص ، خصوصاً فيما

يتعلق بحالات التخلف العقلي حيث يجب على معلم التدريبات السلوكية إدراك الأمور التالية لأهميتها :

أ - معرفة تصنيفات التخلف العقلي حتى يمكن تصنيف كل حالة إلى أي فئة تنتمي إليها .

ب - التريث ثم التريث وعدم الاستعجال في إصدار الأحكام أو المصطلحات التي فيها مضايقة للآخرين خصوصاً في البداية حتى لو اضطر الوضع إلى تحديد أكثر من جلسة أو لقاء .

ج - الابتعاد عن الأحكام والمصطلحات الجامدة مثل (فقط) وغيرها عند تدوين الدرجات وإطلاق التصنيفات وأن يجعل له وللآخرين مداخل في صياغة التقارير واستخدام العبارات اللطيفة مثل أحياناً ، تقريباً .. الخ حتى تكون هناك مرونة في صياغة التقارير .

الخطوة الرابعة : التصنيف :

وهو عمل يعتبر نتيجة للأعمال السابقة يشترك فيه أكثر من طرف ، علماً بأن الدور البارز والأهم يتمثل في دور معلم التدريبات السلوكية كفني قياس وتشخيص وحسب التوجه الجديد ينبغي أن يكون معلم التربية خاصة أحد أطراف التصنيف لما قد يكون له من دور بارز بحكم التخصص حتى يكون هناك تقبل وألفة بين الحالة والمعلم المسئول خلال فترة الملاحظة والهدف من التصنيف بكل تأكيد هو وضع الحالة في المكان التربوي المناسب . ويقع على معلم التدريبات السلوكية العبء الأكبر حيث يجب عليه ، ومن خلال هذه الخطوة ، أن يستعرض نتائج القياس والتشخيص المبدئي الذي توصل إليه ، والملاحظات التي استطاع الخروج بها خلال الخطوات السابقة والخلفية التي استطاع تكوينها عن الحالة خلال تعامله معها .

الخطوة الخامسة : المشاركة في إعداد الخطة التربوية الفردية :

حسب المادة الثالثة والثمانين من القواعد التنظيمية فإن للخطة التربوية الفردية

مفهومين هما :

1 - المفهوم الإداري :

وهو أنها وثيقة مكتوبة لغرض التواصل والتنسيق الإداري بين أطراف العملية التعليمية (التلميذ - فريق العمل المدرسي - الأسرة) والأفراد والجهات المنصوص عليها في برنامج التلميذ .

2 - المفهوم التربوي :

وهو أنها وصف مكتوب لجميع الخدمات التربوية والخدمات المساندة التي تقتضيها احتياجات كل تلميذ من ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة - مبني على نتائج القياس والتشخيص - ومعد من قبل فريق العمل في المؤسسة التعليمية. ويعتبر دور معلم التدريبات السلوكية في مجال إعداد الخطة التربوية الفردية دوراً مهماً في إعداد الخطط والبرامج التي من خلالها يستطيع إعداد الخطط العلاجية للتلاميذ . ومع إيماننا بأن كثيراً من المشكلات التي يعاني منها ذوو الاحتياجات التربوية الخاصة تفرض علينا أسلوب تعديل السلوك إلا أن ذلك لا يمنع من أن يكون لدى معلم التدريبات السلوكية بعض الخطط والبرامج المعدة مسبقاً يمكن الرجوع إليها والاستفادة منها في بعض الظروف التي قد تصادفه والمتمثلة في ضيق الوقت أو سرعة اتخاذ إجراء مناسب للحالة .

الخطوة السادسة : فترة الملاحظة :

تعتبر فترة الملاحظة أهم المراحل التي يمر بها التلميذ خلال تواجده في أي برنامج أو معهد لعدة أسباب من أهمها أنها المرحلة الأولى التي يمر بها التلميذ والتي ستبني عليها معظم الخطط والبرامج التي ستقدم له فيما بعد ، ومن خلالها أيضاً

سيحدد مستقبله التربوي ، وبالتالي فان المسؤولية على فريق العمل ستكون كبيرة وخصوصا على كل من (معلم التربية الخاصة - معلم التدريبات السلوكية) لكونهما أهم عنصرين يتعاملان مع التلميذ خلال هذه المرحلة والمراحل اللاحقة ويحكم التصاقهم بالحالة أكثر من غيرهم، ويمكن تنفيذ هذه المرحلة وفقا لما أقرته المجموعة الاستشارية التخصصية للقياس والتقويم في إحدى جلساتها على النحو التالي :

1 - يقوم معلم التربية الخاصة (معلم الفصل) خلال الشهر الأول بمتابعة وملاحظة كل المتغيرات المصاحبة للتلميذ المستجد خلال تلك الفترة وفق نموذج التقويم المبدئي المعد مسبقا والمرفق مع بيانات التلميذ الأولية التي تسلم للمعلم مع بداية العام ، مع الاستعانة بذوي الاختصاص ، كمدرّب عيوب النطق - معلم المادة 000 إلخ عند الحاجة كل في مجال تخصصه .

2 - يقوم معلم التربية الخاصة (معلم الفصل) في نهاية الشهر الأول أو المدة التي يجد أنها كافية له بحيث لا تقل عن شهر بإحالة التقويم المبدئي إلى معلم التدريبات السلوكية متضمنا اقتراحاته وملاحظاته التي يمكن أن تتضمن اقتراح إعادة الفحص أو طلب المشاركة في وضع برنامج علاجي أو تعديل في الخطة الفردية تفي بتقديم أفضل الخدمات لهذا التلميذ سواء في تعديل سلوك أو تحديد مستوى .

3 - يقوم معلم التدريبات السلوكية خلال الشهر الثاني بالتنسيق مع الأسرة وكل من له علاقة بالتلميذ وخصوصا ذوي الاختصاص بالتحقق من أن الخطة المقدمة تسيروفا وفقا لقدرات التلميذ وأهداف المعهد أو البرنامج .

4 - يقوم معلم التربية الخاصة في نهاية الشهر الثالث بإعداد تقرير مفصل عن فترة الملاحظة باستخدام الاستراتيجية المتفق عليها مسبقا مع معلم التدريبات السلوكية

ومن له علاقة بالتلميذ .

5 - في منتصف الشهر الرابع يقوم معلم التربية الخاصة بالتنسيق مع معلم التدريبات السلوكية بإحالة تقريره وما يحتويه من ملاحظات ومقترحات عن التلميذ وعن فترة الملاحظة إلى لجنة القبول بالمعهد أو البرنامج بحيث يكون عضوا فيها وذلك لاتخاذ القرار المناسب حيال الطالب إما باستمرار قبوله أو تحويله إلى البرنامج المناسب .

6 - تجتمع اللجنة الفنية بالمعهد أو البرنامج في نهاية الشهر الرابع وبحضور ولي أمر التلميذ لدراسة وضع التلميذ من خلال الملاحظات الواردة عنه (خلال فترة الملاحظة) ولجنة الحق في اتخاذ القرار المناسب للطالب والبرنامج أو المعهد وذلك باستمرارية التلميذ أو تحويله إلى البرنامج المناسب .

وبهذا يكون معلم التربية الخاصة قد استخدم كل مهاراته وصلاحياته في عملية إصدار الحكم المناسب على التلميذ وقام بدوره الفعال في إجراءات القبول .
ولما لفترة الملاحظة من أهمية كبيرة ودور مهم في مسيرة الطالب المستهدف فإنها كغيرها من وسائل القياس لها من الإيجابيات والسلبيات ماينبغي التذكير به هنا حتى يكون من يقوم بها على وعي بها وحتى يتم تلافي سلبياتها ، قدر الإمكان يبذل مزيد من الجهد مع توخي الدقة والموضوعية عند إجرائها .

أهم إيجابيات الملاحظة :

- 1 - أنها قياس مباشر للسلوك المراد قياسه أو متابعته .
- 2 - أنه يمكن تطبيقها بشكل واسع (جماعي) وفي أماكن مختلفة .
- 3 - أنها تفيد في جمع أكبر قدر من البيانات البحثية المستقبلية عن الحالة .
- 4 - أنها أفضل وسيلة متابعة للأطفال الصغار .
- 5 - أنها تعطينا دقة أكثر عند قياس التفاعل بين الأفراد المراد ملاحظتهم .

أهم سلبيات الملاحظة :

1 - إنها أقل موضوعية ، وتتأثر بذاتية الفرد الذي يقوم بالملاحظة مما قد يؤدي إلى تحيزه .

2 - إن الأفراد موضع الملاحظة قد يستجيبون بشكل مختلف عند علمهم بأنهم في موقف ملاحظه

3 - إن احتمال الوقوع في الأخطاء احتمال وارد لعدم دقة الملاحظ وعدم قدرته على استيعاب وتسجيل الملاحظات.

إن مثل تلك السلبيات يمكن تلافيها إذا اعتمد فيها الملاحظ على الأساليب العلمية في جمع المعلومات المتمثلة في قوائم الملاحظة ونماذج التسجيل ومشاركة آخرين فيها .

الخطوة السابعة : المتابعة :

تعتبر المتابعة الإطار الذي من خلاله يتم التفاعل بين القائم بعملية القياس والتشخيص وبقية أفراد فريق العمل وفي مقدمتهم معلم التربية الخاصة المسئول المباشر والمقيم الدائم في أغلب أوقات تواجد الطالب داخل المعهد أو البرنامج . وتعتبر المتابعة بأنواعها المتعددة وسيلة أو أسلوباً من أساليب جمع المعلومات .

ويمكن استخدام طريقة محددة ومنفصلة لكل تلميذ حسب السلوك المستهدف وذلك لصعوبة استخدام طريقة واحدة لكل التلاميذ .

فبعض الحالات تحتاج إلى أن تكون المتابعة مباشرة ومتواصلة ، والبعض الآخر لا يحتاج إلا إلى بعض الوقت ومن وقت لآخر .

وتعتبر المتابعة أيضاً الميدان الفسيح لاستعراض أدوات القياس المناسبة لكل حالة والتي من خلالها نصل ، ويتوفيق الله ، إلى أفضل النتائج التي تعيننا بعد الله في تقويم الحالة ووضعها في الوضع الصحيح .

وتمكننا المتابعة أيضاً من حصر سمات كل فئة على حدة ورسم الخطط العلاجية المناسبة سواء فردية أو جماعية ، فمثلاً :

في حالات التخلف العقلي نجد أن فترة المتابعة تمكننا من التعرف على طبيعة التخلف العقلي وخصائصها والتعرف على مسبباتها وتصنيفاتها بشكل أفضل بحكم نتائج دراسة الحالة ، وتتبع الحالة من مختلف النواحي الاجتماعية والصحية والاقتصادية والبيئية مما يمكننا من تنفيذ الخطط والبرامج المناسبة لكل حالة . ويندرج هذا الأسلوب تقريبا على كل ذوي الاحتياجات الخاصة بصرف النظر عن نوع الإعاقة أو مكانها. ويعتبر القياس خلال فترة المتابعة التي تمتد طيلة وجود التلميذ بالمعهد أو البرنامج بمثابة الأداة المستخدمة لتأكيد أي إجراء يتبع مع الحالة إما لقبولها ووضعها في المكان التربوي المناسب أو بعدم صلاحيتها وتحويلها إلى برامج أخرى .

الفصل السابع

مفاهيم أساسية في القياس والتشخيص

أولاً : فنيات ومهارات القياس والتشخيص في التربية الخاصة :

عند القيام بعملية القياس والتشخيص هناك مهارات و فنيات وأغراض يجب مراعاتها وأخذها بعين الاعتبار كي تعطى عملية القياس ثمارها و تحقق أهدافها .

وهذه الفنيات والمهارات متعددة ومتنوعة منها ما هو متعلق بالأخصائي النفسي « معلم التدريبات السلوكية » ومنها ما هو متعلق بالمفحوص ومنها ما هو متعلق بالأدوات ، وكي لا يطول بنا المقام فسوف نشير إلى أهم وأبرز هذه الفنيات والمهارات التي ينبغي أخذها في الحسبان عند القيام بعملية القياس النفسي :

1 - الوقت : عند القيام بعملية القياس والتشخيص لابد من اختيار الوقت المناسب للقيام بهذه العملية بحيث يكون معلم التدريبات السلوكية والمفحوص على أتم الاستعداد .

2 - المكان : يجب أن تتوفر الظروف المناسبة للمكان الذي تجرى فيه عملية القياس النفسي كالمساحة - الإضاءة - التهوية - الهدوء - المثيرات .

3 - المفحوص (التلميذ) : يجب على معلم التدريبات السلوكية أن يكون على علاقة ودية مع المفحوص أو التلميذ بحيث يشعر المفحوص بتواصل مع المعلم وقبوله له .

4 - الفاحص : (معلم التدريبات السلوكية) : هناك مهارات لابد من توفرها في معلم التدريبات السلوكية الذي يقوم بعملية القياس والتشخيص النفسي وهذه المهارات ذات بعدين :

أ) الإعداد المهني .
ب) الإعداد الشخصي .

أ) الإعداد المهني :

ينبغي أن يكون معلم التدريبات السلوكية قد تم إعداده نظريا وعمليا بحيث تكون لديه دراية بعملية القياس النفسي مع توفر خلفية علمية في مجال تخصصه . كما ينبغي أن يكون (معلم التدريبات السلوكية) قد تم تدريبه على أدوات القياس النفسي وكيفية استخدامها تحت إشراف متخصصين في مؤسسات أو مراكز علمية متخصصة .

ب) الإعداد الشخصي :

ينبغي أن يتوفر في معلم التدريبات السلوكية خصائص تمكنه من القيام بعمله منها ما هو معروف كالتفكير والقدرة على الاستماع والتنظيم إلخ . ومنها ما هو شخصي كالاتمام والصبر والرغبة في المساعدة .

5 - الأدوات : يجب أن تكون الأدوات المستخدمة في عملية القياس والتشخيص متنوعة ومكتملة في تناول الباحث مع ضرورة توفر خصائص سيكومترية جيدة كلما أمكن.

ثانياً : أغراض القياس والتشخيص :

إذا كانت هناك حاجة إلى إجراء دراسات بغرض التعرف على ظواهر معينة داخل

المعاهد أو البرامج فعلى معلم التدريبات السلوكية أن يتبع الخطوات التالية :

أولاً : المسح : يعتبر المسح لازماً لتخطيط برامج التدريب و التعليم والعلاج بعد التشخيص .

ثانياً : التنبؤ : عند معرفة المستوى الحالي للفرد يتم تقدير المستوى المتوقع أن يصله

في نفس الوظائف التي يقوم معلم التدريبات السلوكية بقياسها .

ثالثاً : التشخيص : هو عملية لاحقة لعملية المسح وتمثل تحديدا دقيقا لمدى ما

يمتلكه الطفل المعاق من إمكانيات وقدرات وخصائص ومشكلات بما يتطلب استخدام أدوات ذات معايير سيكومترية دقيقة .

رابعاً : العلاج : بعد القيام بالمراحل السابقة يمكن وضع خطة علاجية مناسبة لتعديل السلوك أو تنمية مهارات معينة أو برامج تدريبية .

ثالثاً : مشكلات القياس والتقويم :

تواجه عملية القياس بوجه عام العديد من المشاكل ، منها ما هو متعلق بالأدوات أو الفاحص ومنها ما هو متعلق بالظروف المادية أو الاجتماعية وليس الهدف من هذه الوقفة تقديم عرض مفصل مبالغ فيه عن المشاكل والمآزق التي يمكن مواجهتها في عملية القياس النفسي بقدر ما هو محاولة لمساعدة العاملين في الميدان على اكتساب البصيرة الكافية لمعرفة الأسس والأطر التي تنطلق منها هذه المشاكل .ومن أهم هذه المشاكل مايلي :

1 - تعقيد السلوك الإنساني وعدم اتسامه بالثبات ، فالصفات والقدرات البشرية لا تبقى على حال واحد فهي خاضعة للظروف المحيطة بها مما يجعل أداة القياس عرضة للخطأ بمعنى أن الخصائص النفسية التي تقيسها بعض الأدوات حتى الآن لا تزال غير واضحة .

2 - إن هذه المقاييس والأدوات قد تعطي الفرد (المفحوص) صفات ونعوتاً تلازمه مما قد يحدث أثراً وأضراراً كثيرة بالمفحوص سواء نفسياً أو اجتماعياً أو جسدياً .

3 - قلة الاختبارات والمقاييس التي تناسب الفئات الخاصة ففي الغالب أن الأدوات التي صممت هي لشريحة العاديين وذلك راجع لقلة الفئات الخاصة في المجتمعات وأيضاً التنوع داخل هذه الشريحة مما يجعل من الصعوبة أن تصمم لهم مقاييس خاصة بهم .

4 - صعوبة التعامل مع تلك الفئات مما يجعل عملية القياس عرضة للمشاكل والعقبات .

5 - قد تكون أدوات القياس مشوبة بنقص أو عيب سواء في بنائها أو تقنياتها مما يجعل لهذا النقص أو العيب أثراً على عملية القياس والتقويم وذلك يقلل من صدق تلك الأدوات وبالتالي عدم الثقة بنتائجها .

6 - إساءة تفسير الدرجات التي يحصل عليها المفحوص بحيث يعتقد البعض أن الرقم الذي يحصل عليه المفحوص له معنى محدد بخلاف المعنى الحقيقي كونه يعبر عن مدى درجات وليس درجة واحدة على المقياس .

7 - لا تزال هناك نواحي ضعف معترف بها من قبل أكثر المهتمين بعملية تقنين المقاييس والأدوات ، وقلما نجد أدوات قياس مقننة بالشكل الكافي وعلى قطاع كبير من السكان فمعظم عينات التقنين لاتزال جزئية ، ويشيع استخدام أدوات القياس في غير المجتمع الأصلي حيث لم يتم التقنين بشكل واف ، فيحكم على أطفال المجتمع المفحوصين انطلاقاً من خصائص أطفال المجتمع الأصلي للأداة .

إن تقنين الاختبارات النفسية يعني : إعداد معايير مناسبة للاختبار أو المقياس كي نحول الدرجة الخام التي يأخذها المفحوص إلى درجات معيارية تمكننا من مقارنة المفحوص برفاقه الذين يشترك معهم في السن والجنس والثقافة ، وتكمن أهمية هذه المعايير في أنها تبين لنا وضع المفحوص الفعلي في الاختبار أو المقياس مقارنة بأداء المجموعة المعيارية للتعرف على مدى التشابه والاختلاف من خلال المتوسطات الأدائية ، وتعتمد المعايير على المتوسطات أو غيرها من مقاييس النزعة المركزية والانحراف المعياري ومن هذه المعايير :

1 - معايير وطنية : وهي التي تمثل الشريحة أو الفئة التي تم التطبيق عليها لتمثل الوطن أو المجتمع الأصلي برمته .

2 – معايير الجماعات الخاصة : ويقصد بها المعايير التي تم استخراجها لفئة تتصف بخاصية معينة تختص بها .

3 – معايير المؤسسات : وهي المعايير التي ترتبط بالمؤسسات بدلاً من الأفراد مثل المصانع والمدارس ودور الرعاية الاجتماعية .

وهناك المعايير بلغت الإحصائية التي عادة تستخدم إطار مقارنة الأداء وكذلك تفسير النتائج ومنها .

أ – المئينيات : وهي التي يتم فيها تقسيم التوزيع الاعتمالي إلى مائة جزء فالمئيني 60 يعني أن الفرد حصل على درجة أعلى من 60 من كل مائة .

ب – الدرجات المعيارية : ويتم الحصول عليها من خلال تحويل الدرجات الخام لدرجات مقننة بناء على الانحراف المعياري والذي هو مؤشر لمدى ابتعاد الدرجات عن المتوسط فكلما كان الانحراف المعياري كبيراً كانت الدرجات أكثر ابتعاداً عن المتوسط والعكس صحيح ، والدرجات المعيارية لها أنواع مثل الدرجات المعيارية الزائدية والدرجات التائدية .

ج – معايير الذكاء الانحرافية : وهي شكل من أشكال الدرجات المعيارية متوسطها 100 وانحرافها 15 وتستخدم من أجل تصنيف الدرجات التي يحصل عليها الأفراد في أي اختبار من اختبارات الذكاء ومن ثم تفسيرها .

د – معايير الفرق الدراسية : وهي التي يمكن من خلالها الحكم على المستوى التحصيلي للفرد من خلال مقارنة تحصيله بتحصيل الفرق الدراسية التي ينتمي إليها عن طريق المتوسط .

رابعاً : بناء المقاييس :

لقد شهد القرن العشرون طفرة كبيرة في تطوير وبناء المقاييس النفسية سواء في مجال القدرات العقلية أو الشخصية وكذلك الميول والاتجاهات ، وبما أن عملية

بناء المقاييس عملية شاقة فقد تصدت لها بصورة عامة مؤسسات تخصصت وقصرت نشاطها على هذا المجال ، وعند بناء أداة القياس النفسي لابد من مراعاة الأسس والقواعد التالية :

1 - اختيار مفردات الاختبار : بمعنى أن نختار المشكلات التي تفي بمحكات معينة لبناء أداة القياس النفسي المناسبة مع مراعاة ما يلي :

أ - يجب أن تتضمن الخاصية المراد قياسها مهارات موجودة ضمن نطاق الفرد الذي ينتمي للفئة التي يعد الاختبار من أجلها .

ب - يجب توفر الدافعية وعنصر الإثارة في المشكلات المطروحة حتى يشعر المفحوصون بالدافعية إزاء حلها .

ج - توفر إجابة واحدة صحيحة أو أكثر بحيث يكون حساب الدرجات دقيقاً .

د - عدم تحيز أو محاباة مفردات الاختبار لكل مجموعة فرعية من مجموعات الأفراد .

هـ - لابد أن يرتبط الفشل والنجاح في مفردات معينة ارتباطاً موجباً بالأداء في بقية المفردات .

2 - الموضوعية : تعتبر الموضوعية من أهم القواعد والأسس التي يقوم عليها بناء

أداة القياس النفسي والموضوعية كمفهوم تعني : أن يأخذ جميع الأفراد الاختبار

تحت نفس الظروف الواحدة وهذا لا يعني عدم التحيز في المحتوى بشكل محض

، بمعنى أن الاختبار يعد موضوعياً عندما يكون خالياً من تأثير وتحيز الفاحص

بصورة منطقية وقد وضع المعنيون بالقياس النفسي استراتيجيات كي تزيد من

موضوعية أدوات القياس المستخدمة ومن هذه الاستراتيجيات :

أ - استخدام أسئلة ذات إجابة صحيحة أو أكثر كما سبق ذكره .

ب - إعطاء تعليمات وتوجيهات تفصيلية وإجراءات مقننة للتأكد من أن الاختبار

يطبق بنفس الطريقة ومماثل لها .

ج - وجود محكات ومفاتيح للتصحيح بحيث يقوم كل فاحص بتصحيح الاختبار

بنفس الطريقة ، ولا يكون عرضة لمزاج الفاحص وحالته النفسية.

د - وجود معايير مناسبة بحيث تكون هناك مجموعة مرجعية كبيرة تمثل المجتمع

الأصلي وتساعد في تفسير درجات الأفراد على الاختبار فالمعايير تبين لنا أداء الفرد

بمقارنته بزملائه .

3 - الثبات والصدق : عند بناء المقاييس لابد أن نتأكد من وجود دليل على ثبات

وصدق الاختبار النفسي فالثبات هو : درجة توافق الأداة مع نفسها ، بمعنى أن

تعطي الأداة نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقها على نفس الأفراد ،

ويمكن دراسة ثبات أداة القياس النفسي إحصائياً بحساب معامل الارتباط بين

الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة التي طبق عليها القياس النفسي مرتين

مختلفتين بفاصل زمني (أسبوع أو أكثر) ومن طرق دراسة الثبات أيضا - الصور

المتماثلة - التجزئة النصفية .

أما الصدق فهو بمثابة الروح لأداة القياس النفسي ويعني قدرة الاختبار على أن

يقيس ما وضع لقياسه ، ويمكن الحكم على صلاحية الأداة وقدرتها على قياس

ما أعدت لقياسه من خلال المؤشر الإحصائي (معامل الصدق) .

الفصل السابع

الاختبارات والمقاييس المتاحة في الميدان

الفصل السابع

الاختبارات والمقاييس المتاحة في الميدان

تعتبر الاختبارات النفسية ذات أهمية كبرى لمعلم التدريبات السلوكية ولا يمكن الاستغناء عنها باعتبارها أدوات تستخدم لأغراض متعددة كالتشخيص والتقويم واتخاذ القرار بوضع التلميذ في المكان التربوي المناسب .

ولكون معظم المقاييس المتوفرة حالياً في الميدان لا تتوفر لها خصائص سيكو مترية جيدة ، كما لا توجد لها معايير سعودية يمكن الثقة في نتائجها والاعتماد عليها فإنه يمكن الاستفادة منها كمؤشرات فقط لعملية القياس والتقويم بشكل عام .

كما ينبغي الإشارة هنا إلى أهمية اعتماد معلم التدريبات السلوكية على أكثر من محك عند إصدار الحكم على التلميذ بما في ذلك الأساليب غير الرسمية مثل الملاحظة والمقابلة واختبارات التحصيل إلخ .

وفيما يلي نورد عرضاً لأهم الأدوات والمقاييس المتوفرة والمستخدم في الميدان :

أولاً : مقاييس الذكاء :

1 - مقياس وكسلر لذكاء الأطفال (الصورة المصرية) :

يعتبر هذا المقياس من أهم مقاييس الذكاء الفردية التي تستخدم على نطاق واسع وقد تم إعداد هذا المقياس عام 1949م وتم تعديله عام 1974م وصدر منه ويسك المعدل ليناسب الأعمار من 5 سنوات إلى 16 سنة .

وقد تحقق لهذا المقياس درجة عالية من الثبات والصدق في البيئة الأمريكية والمصرية ويعتبر من الاختبارات الجيدة في تشخيص التخلف العقلي ، إلا أنه ينبغي الإشارة هنا إلى أن المعايير المستخدمة فيه هي معايير أمريكية للصورة المصرية .

ويتكون المقياس من قسمين رئيسيين هما :

1 - القسم اللفظي ويشمل :

- أ - المعلومات العامة .
- ب - الفهم العام .
- ج - اختبار الحساب .
- د - اختبار المتشابهات .
- هـ - اختبار المفردات .
- و - اختبار إعادة الأرقام .

2 - القسم الأدائي ويشمل :

- أ - اختبار تكميل الصور .
- ب - اختبار ترتيب الصور .
- ج - رسوم المكعبات .
- د - تجميع الأشياء .
- هـ - اختبار الشفرة .
- و - اختبار المتاهات .

إجراءات تطبيق المقياس وتصحيحه :

يتطلب تطبيق وتصحيح المقياس مجموعة من الإجراءات تتمثل فيما يلي :

- 1 - تهيئة جو من الألفة بين الفاحص والمفحوص قبل البدء .
- 2 - تهيئة الزمان والمكان المناسبين لعملية التطبيق .
- 3 - تحديد العمر الزمني للمفحوص بالسنة والشهر بالرجوع إلى شهادة الميلاد .
- 4 - تحديد نقطة بداية تطبيق الاختبارات الفرعية حيث يمكن للفاحص في كل اختبار فرعي أن يحدد رقم الفقرة التي يبدأ بها تطبيق الاختبار على المفحوص بناء على تقدير الفاحص لقدرات المفحوص العامة وتقديره لعمره الزمني وعلى ذلك يحدد المستوى القاعدي للمفحوص على هذا الاختبار .
- 5 - تطبيق الاختبارات الفرعية في كل قسم من أقسام الاختبار حسب التسلسل الوارد في دليل الاختبار الذي يتضمن تقديم الاختبارات اللفظية والأدائية بالتناوب بحيث يقدم اختبار المعلومات العامة من القسم اللفظي أولاً ثم يقدم اختبار تكميل الصور من القسم الأدائي ثانياً وهكذا وذلك للمحافظة على نشاط المفحوص

وإثارة اهتمامه وتقليل فرص الملل لديه .

6 - الالتزام بالإرشادات والإجراءات الخاصة بتطبيق كل مقياس فرعي من مقاييس الاختبار .

7 - تصحيح أداء المفحوص على المقاييس الفرعية في كل قسم من أقسام المقياس واستخراج الدرجة الخام لكل اختبار فرعي.

8 - جمع الدرجات الخام التي حصل عليها المفحوص على الاختبارات الفرعية للقسم اللفظي وللقسم الأدائي وللدرجة الكلية على المقياس .

9 - تحويل الدرجة الخام الكلية على اختبارات القسم اللفظي والقسم الأدائي والدرجة الكلية الخام على المقياس الكلي التي تساوي مجموع الدرجات الخام في القسمين اللفظي والأدائي معاً إلى درجة قياسية .

10 - تحويل الدرجة القياسية على القسم اللفظي والأدائي وعلى المقياس الكلي إلى نسبة الذكاء وذلك بالرجوع إلى جدول تحويل الدرجات القياسية إلى نسب للذكاء لكل فئة عمرية في دليل المقياس .

وقد تم تقنين المقاييس على البيئة السعودية (النافع وآخرون ، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية) إلا أنه يتعذر استخدامه لعدم نشره رسمياً وعليه يمكن الاستفادة من النسخة المصرية .

3 - مقياس استانفورد بينيه :

يعتبر هذا المقياس من أشهر المقاييس في قياس الذكاء حيث تم إعداده عام 1905م على يد بينيه وسيمون وقد أجريت للمقياس عدة مراجعات كان آخرها مراجعة عام 1986م وهي (الصورة الرابعة للمقياس) التي قام بها كل من ثورنديك وهاجن وساتلر وقد قام لويس كامل مليكة بتقنين هذه الصورة على البيئة المصرية ونشرها عام 1994م ، وفي عام 1998م قام بنشر جداول المعايير

المصرية الخاصة بهذه الصورة وهذه هي الصورة المستخدمة حالياً في معاهد وبرامج التربية الخاصة بالمملكة .

وتتفق محتويات هذا الاختبار مع التعريف الذي وضعه بينيه للذكاء من حيث القدرة على اتجاه عقلي محدد والقدرة على الملاءمة والنقد الذاتي إذ يشمل المقياس اختبارات للذاكرة مثل القدرة على تذكر الكلمات و الأرقام أو أي أشياء وبيان الأسباب والفهم ومعرفة المكان والزمان واستعمال الأرقام والتعرف على الأشياء وإدراك الأشكال الهندسية وإدراك الأحجام وعدد الكلمات التي يعرفها الطفل ووصف الصورة وتفسيرها والتقدير الجمالي وإدراك أوجه الشبه والاختلاف والمعلومات العامة .

إجراءات تطبيق المقياس وتصحيحه :

تتضمن إجراءات تطبيق المقياس عدداً من الخطوات والتعليمات والمبادئ كما وردت في دليل المقياس الأصلي والتي يمكن تلخيصها في النقاط التالية :

- 1 - توفير جو من الألفة بين الفاحص والمفحوص قبل البدء بعملية تطبيق المقياس .
- 2 - تهيئة المكان المناسب لعملية تطبيق المقياس على المفحوص.
- 3 - توقيت الزمن المناسب لعملية القياس على المفحوص .
- 4 - تحديد العمر الزمني للمفحوص بالسنة والشهر.
- 5 - تحديد العمر القاعدي للمفحوص بناء على معرفة وتقدير الفاحص للقدرات العقلية للمفحوص وغالباً ما يبدأ الفاحص بالاختبارات التي تمثل العمر الزمني الذي يقل بسنة واحدة عن العمر الزمني للمفحوص ويعرف العمر القاعدي بأنه ذلك العمر الذي ينجح فيه المفحوص في جميع اختبارات ذلك العمر .
- 6 - تحديد العمر السقفي للمفحوص حيث يحدد الفاحص العمر السقفي للمفحوص عندما يفشل المفحوص في الإجابة على الاختبارات الخاصة بعمر ما

ويعرف العمر السقفي بأنه ذلك العمر الذي يفشل فيه المفحوص في جميع اختبارات ذلك العمر .

7 - إذا كان العمر الزمني للمفحوص بين 13 ، 16 سنة فإنه يجب تعديل العمر الزمني الذي يؤخذ في الاعتبار عند حساب نسبة الذكاء وذلك بأن يضاف ثلثا الشهور الإضافية التي عاشها بعد سن 13 فمثلاً إذا كان العمر الزمني الحقيقي 14 فإنه يحسب 13 و 8 شهور وإذا كان 15 فإنه يحسب 14 و 4 شهور وإذا كان 16 فما فوق فإنه يحسب 15 وهو أعلى عمر زمني يمكن أن يدخل في حساب نسبة الذكاء .

و يقدر كل اختبار منها بخمسة شهور أو بستة أشهر وبهذه الطريقة أصبح من الممكن استخدام هذا المقياس لتقدير ذكاء شخص راشد تبلغ نسبة ذكائه 152 .

8 - لحساب العمر العقلي يضاف إلى العمر القاعدي شهر واحد عن كل اختبار ينجح فيه المفحوص من اختبارات المرحلة من 2 إلى 5 سنوات بما في ذلك اختبارات سن 5 سنوات ويضاف شهران عن كل اختبار ينجح فيه المفحوص من اختبارات المرحلة من (6 - الراشد المتوسط) بما في ذلك اختبارات الراشد المتوسط ويضاف 4 شهور عن كل اختبار من اختبارات « الراشد المتفوق 1 » ويضاف 5 شهور عن كل اختبار من اختبارات « الراشد المتفوق 2 » ويضاف 6 شهور عن كل اختبار من اختبارات « الراشد المتفوق 3 » .

9 - تحديد العمر العقلي للمفحوص ، حيث يحدد الفاحص العمر العقلي للمفحوص بجمع الشهور العقلية التي حصل عليها المفحوص في كل اختبار من الاختبارات التي نجح في الأداء عليها وفق معايير تلك الاختبارات مضافاً إليها العمر القاعدي .

3 - مقياس متاهات يورتيس :

أعد بورتيس هذا المقياس عام 1942م لقياس قدرة الطفل على التخطيط والتبصر بالهدف والعمل للوصول إليه وسماه الفهم العام .

ويتكون المقياس من إحدى عشرة متاهة متدرجة الصعوبة تناسب الأعمار من سن الثالثة إلى سن الثالثة عشرة ويعتبر مقياس متاهات يورتيس من المقاييس الجيدة لقياس الذكاء حيث يتوفر فيه علامة الدقة في المقياس والاقتصاد في الوقت والجهد فقد اتضح من دراسات كثيرة أنه على درجة عالية من الثبات والصدق وتعليماته بسيطة ولا يحتاج أدائه إلى جهد من المفحوصين بل قد يشعر كثير منهم بالمتعة والاستئناس في البحث عن الطريق إلى خارج المتاهة كما يمكن استخدامه في قياس ذكاء المعوقين سمعياً والأمين .

إجراءات تطبيق المقياس وتصحيحه :

ينبغي لمن يقوم بتطبيق المقياس إتباع عدد من الإجراءات تتمثل في التالي :

- 1 - البدء بمتاهة سن الخامسة لكل المفحوصين .
- 2 - الاستمرار في الاختبار حتى يفشل المفحوص في أداء ثلاث متاهات متتالية قبل سن السابعة وفي أداء متاهتين متتاليتين بعد ذلك .
- 3 - عدم السماح للمفحوص بتصحيح خطأه بعد دخوله في ممر مسدود .
- 4 - السماح للمفحوص بأداء محاولتي متاهة حتى سن 11 ويسمح له بأربع محاولات في أداء متاهة سن 12 وسن 14 والرشد .
- 5 - عدم إعطاء المفحوص محاولات أكثر من العدد المسموح به في كل سن إلا بحسب ما جاء في التعليمات .
- 6 - عدم السماح للمفحوص بتلمس طريقه بإمرار إصبعه أو قلمه في الهواء فوق الرسم .

- 7 - تنبيه المفحوص بعدم رفع سن القلم من على الورقة يعطى ضمن تعليمات متاهة سن الخامسة ولا يحذر مرة ثانية إلا بعد أن يكرر رفعات قلمه عشر مرات .
- 8 - اعتبار قطع الخط الذي يسد الممر فشلاً في المحاولة .
- 9 - محاسبة المفحوص على الخطأ ولا يحاسب على الخطأ غير المقصود.
- 10 - عند نجاح المفحوص في أداء متاهة تالية لمتاهة فشل في أدائها تدار المتاهة التي نجح في أدائها ويعطى أسوأ تقدير .
- 11 - يكون العمر القاعدي للمفحوص ثلاث سنوات إذا بدأ بتطبيق سلسلة المتاهات من متاهة سن 3 ونجح فيها من المحاولة الأولى أو الثانية وأربع سنوات إذا بدأ من تطبيق متاهة سن الخامسة .
- 12 - عند نجاح المفحوص في أداء المتاهات : من متاهة سن الخامسة إلى متاهة سن 11 يضاف إلى عمره القاعدي سنة واحدة عن كل متاهة إذا كان نجاحه في المحاولة الأولى ونصف سنة في حالة نجاحه في المحاولة الثانية ولا يضاف شئ إذا كان نجاحه بعد المحاولة الثانية .
- 13 - عند نجاح المفحوص في أداء متاهتي سن 12 وسن 14 تضاف إلى عمره العقلي السنوات التي يستحقها بحسب مجموع عدد محاولاته في أداء المتاهتين معاً .
- 14 - عند نجاح المفحوص في أداء متاهة سن 12 والفشل في أداء متاهة سن 14 يضاف إلى عمره العقلي سنة واحدة إذا كان نجاحه في المحاولات الأولى أو الثانية أو الثالثة ونصف سنة في حالة نجاحه في المحاولة الرابعة .
- 15 - عند فشل المفحوص في أداء متاهة سن 12 ونجاحه في أداء متاهة سن 14 بعد إدارتها يعطى أسوأ تقدير ويضاف إلى عمره .

4- اختبار لوحة الأشكال (سيجان) :

هي عبارة عن لوحة خشبية أفرغت من وسطها بثقوب ذات أشكال هندسية وبها قطع الخشب التي تسد الثقوب وتوضع اللوحة أمام الفحوص ومهمة الفاحص أن يقوم بإخراج هذه القطع من تلك الثقوب ووضعها فوق بعضها بترتيب معين ، ثم يطلب من المفحوص أن يضع كل قطعة في مكانها بأسرع وقت ممكن .

وتعد لوحة الأشكال التي ابتكرها (سيجان) من أشهر هذه اللوحات وقد استخدمها في برنامج الحسي الحركي للمتخلفين عقلياً .

وتستخدم لوحة (سيجان) مع الفئة العمرية من سن 3 - 20 سنة إلا أنه يفضل ألا يزيد سن المفحوص عن العاشرة ويمكن استخدام اللوحة مع المتخلفين عقلياً من ذوي أعمار أقل من عشر سنوات .

إجراءات تطبيق الاختبار وتصحيحه :

يراعى عند تطبيق الاختبار الإجراءات التالية :

- 1 - توضع اللوحة أمام المفحوص بحيث تكون النجمة أمامية .
- 2 - توضع القطع بشكل ثلاث كومات من الناحية الأخرى من اللوحة على النحو التالي :
- أ - المجموعة الأولى من الأسفل إلى الأعلى « نجمة - دائرة - معين » على يمين المفحوص .
- ب - المجموعة الثانية من الأسفل إلى الأعلى « نصف الدائرة - المربع - المثلث - الشكل » على الناحية الوسطى .
- ج - المجموعة الثالثة من الأسفل إلى الأعلى « المستطيل - الشكل البيضاوي الشكل السداسي » على يسار المفحوص .

3 - يطلب من المفحوص أن يضع القطع في أماكنها بأسرع ما يمكنه مستعملاً إحدى يديه أو كليهما .

4 - يقوم المفحوص بإجراء الاختبار ثلاث مرات .

5 - يقوم الفاحص بحساب الزمن الذي تستغرقه كل محاولة .

6 - يحول الزمن إلى العمر العقلي الذي يقابله في جدول معايير العمر العقلي المعد لهذا الاختبار .

5 - مقياس جودانف - هاريس للرسم : (رسم الرجل) :

يعتبر مقياس جودانف - هاريس 1963 من المقاييس المصنفة ضمن مقاييس القدرة العقلية الشخصية كأحد الاختبارات الإسقاطية .

ويهدف هذا المقياس إلى قياس وتشخيص القدرة العقلية والسمات الشخصية للمفحوصين من سن 3 - 15 سنة حيث يعتبر هذا المقياس من مقاييس الذكاء غير اللفظية (الأدائية) المقننة والتي تطبق بطريقة فردية أو جماعية ويعطى هذا الاختبار بعد تطبيقه درجة خاماً تحول إلى درجة معيارية ثم إلى نسبة للذكاء ويستغرق وقت تطبيق الاختبار من 10 - 15 دقيقة والوقت اللازم لتصحيحه وتفسيره من 10 - 15 دقيقة .

إجراءات تطبيق المقياس وتصحيحه :

يتضمن دليل الصورة المعدلة من مقياس جودانف - هاريس للرسم عدداً من الخطوات تتمثل في النقاط التالية :

1 - يحضر الفاحص الأدوات اللازمة لعملية التطبيق والمتمثلة في قلم رصاص وورقة بيضاء وممحاة لكل مفحوص .

2 - يطلب الفاحص من المفحوص أن يرسم صورة رجل .

- 3 - ينبغي على الفاحص عدم إعطاء وقت محدد لعملية التطبيق
- 4 - يسمح للمفحوص بالمحو أو إعادة الرسم كله أو جزء منه .
- 5 - يطبق الفاحص نفس الإجراءات السابقة في حالة التطبيق الجماعي على أن يتوفر للفاحص عدد من المساعدين وذلك لضمان التقيد بتعليمات تطبيق الاختبار .
- 6 - يعطى الفاحص درجة على كل نقطة من النقاط الكلية .
- 7 - يجمع الفاحص عدد النقاط الخام التي حصل عليها المفحوص على أدائه على الرسم وينظر إلى ما يقابلها من عمر عقلي لهذه الدرجة ويتم باستخراج درجة الذكاء بتطبيق المعادلة المعروفة .

$$100 \times \frac{\text{العمر العقلي}}{\text{العمر الزمني}}$$

6 - اختبار الإزاحة لألكسندر :

هو من الاختبارات العملية التي تناسب الأعمار من 3 - 17 سنة ومن خلال تجربته في الميدان تبين أنه يعطي أحياناً نسب ذكاء مرتفعة في الفئات الحدية بالمقارنة بمقياس بينيه لذلك يجب استخدامه مع غيره من الاختبارات في التشخيص وعدم استخدامه مع الأعمار الصغيرة .

ويتكون الاختبار من الأدوات التالية :

- 1 - أربعة إطارات خشبية واحدة مربعة وثلاثة مستطيلة وقد أحيط كل منها بحواف مرتفعة قليلاً ، حافظين منها بلون الخشب والحافتين الأخيرتين (المتقابلتين) إحداهما باللون الأحمر والأخرى باللون الأزرق .
- 2 - ثلاث عشرة قطعة من الخشب مطابقة في المساحة للقطع المرسومة في البطاقات منها قطعة مربعة كبيرة حمراء وأخرى مستطيلة أيضاً باللون الأحمر ثم ست قطع مربعة صغيرة زرقاء وقطعتان مريعتان صغيرتان باللون الأحمر .

3 - 9 بطاقات مرسومة كل منها شكل مكون من عدد من المربعات والمستطيلات الملونة باللونين الأحمر والجانب المقابل باللون الأزرق مع ملاحظة أن المربعات أو المستطيلات الحمراء تجاور الجانب الأحمر بينما المربعات أو المستطيلات الزرقاء تجاور الجانب الأزرق كإشارة إلى ما يجب أن يكون عليه الوضع النهائي لقطع الاختبار بعد إنهاء المحاولة بينما يعيد الفاحص القطع داخل الإطار بحيث تكون القطع الزرقاء مجاورة للحافة الحمراء والعكس بالعكس ويطلب من المفحوص تحريك القطع داخل الإطار حتى تصبح القطع الحمراء مجاورة الحافة الحمراء والقطع الزرقاء مجاورة للحافة الزرقاء .

الطريقة :

تمثل البطاقات المرسومة 9 اختبارات متدرجة الصعوبة ويمثل الرسم الذي على كل بطاقة الوضع الذي يجب أن ينتهي إليه ترتيب القطع الخشبية الملونة داخل الإطار بحيث تكون القطع الزرقاء ملاصقة للجانب الأزرق والقطع الحمراء ملاصقة للجانب الأحمر .

وعند بدء الاختبار يتم ترتيب القطع في الإطار في وضع يعكس وضعها بحيث تكون القطع الحمراء ملاصقة للجانب الأزرق والقطع الزرقاء ملاصقة للجانب الأحمر ويستثنى من ذلك حالة واحدة .

إجراءات تطبيق الاختبار وتصحيحه :

1 - بدء الاختبار :

توضع البطاقة رقم (1) أمام المفحوص وكذلك الاطار رقم (1) بالطريقة المبينة سابقاً والغرض من ذلك التمرين على طريقة إجراء الاختبار والتأكد من ان المفحوص قد فهم كيف يحرك القطع بالإزاحة داخل الإطار دون رفع القطع من أماكنها ويبين الفاحص للمفحوص ان المربع الأحمر في البطاقة موجود عند

الطرف الأحمر وأن المربعات الزرقاء ملاصقة للجانب الأزرق ثم يطلب منه البدء في الاختبار .

يسجل الزمن المستغرق في كل محاولة والزمن المسموح به هو دقيقتان للبطاقتين (1 ، 3) ثم ثلاث دقائق للبطاقة التالية إلى البطاقة السابعة ثم أربع دقائق للبطاقة الثامنة ثم 5 دقائق للبطاقة التاسعة أما رقم 1 فهي تجريبية ولا تدخل في حساب الدرجات الكلية للاختبار وإذا لم ينته المفحوص من حل المحاولة الأولى (التجريبية) يبين الفاحص الطريقة مرة ثانية وثالثة إلى أن يفهم المفحوص المطلوب ثم ينتقل إلى الاختبار ابتداءً بالبطاقة الأولى وما بعدها إلى البطاقة التاسعة) وفي كل مرة يضع الفاحص البطاقة والإطار المناسب لها معدةً للتطبيق وفيها القطع اللازمة بترتيبها المعكوس وعلى المفحوص أن يعيدها إلى الترتيب الصحيح دون رفعها من أماكنها (أي عن طريقة الإزاحة) .

أ - لا تقدم أي مساعدات أخرى للمفحوص سوى تشجيعه إذا توقف عن الاستمرار في الأداء .

ب - يتم تسجيل الزمن بالثواني وإذا لم ينته المفحوص من حل المحاولة في الزمن المحدد كما هو مبين سابقاً يتم إيقافه ويسجل النتيجة ثم توضح له طريقة الحل .
ج - إذا فشل المفحوص في بطاقتين يتم وقف الاختبار ويعتبر المفحوص فاشلاً في أداء الاختبارات المتتالية مع إعطاء الدرجات التي نجح في أدائها .

7 - اختبار الذكاء المصور للدكتور : أحمد زكي صالح : (1978) :

هو اختبار من النوع غير اللفظي ويهدف إلى قياس القدرة العقلية لدى الفرد من سن 8 - 17 سنة ويمكن الإشارة إلى أن هذا الاختبار يعطي نسب ذكاء عالية في الفئات الحدية (البينية) مقارنة بغيره من الاختبارات و عامل الصدفة يلعب دوراً كبيراً في أداء الطالب .

ويمكن تلخيص خطوات الاختبار فيما يلي :

- 1 - توزع الكراسات على التلاميذ ولا يسمح لأي فرد أن يفتح كراسته وينظر فيها أو يقرأ ما بها .
- 2 - يطلب من كل فرد أن يكتب اسمه بخط واضح على كراسة الأسئلة ثم يكتب تاريخ الاختبار ثم يكتب عمره أو تاريخ ميلاده .
- 3 - مراجعة بيان العمر الزمني على سجل رسمي حتى يتم التأكد منه تماماً .
- 4 - التأكد من كتابة البيانات الأساسية وهي الاسم والتاريخ والعمر .
- 5 - يطلب من الأفراد المفحوصين فتح كراسة الاختبار على الصفحة 2 ويبدأ في قراءة التعليمات وشرح الهدف من الاختبار
- 6 - يطلب من المفحوصين الإجابة عن المثال الأول ثم مناقشة الإجابة الصحيحة وأسبابها ثم يتم الانتقال إلى المثال الثاني ومناقشة الإجابة الصحيحة وأسبابها ، ثم الانتقال إلى المثال الثالث ومناقشة الإجابة الصحيحة ويشرح أسبابها .
- 7 - السبب في شرح الإجابة الصحيحة هو التأكد من فهم المفحوصين لطبيعة أسئلة الاختبار .
- 8 - الانتقال بعد ذلك إلى الأمثلة 4 - 5 - 6 ويطلب من المفحوصين الإجابة عليها دفعة واحدة ثم مناقشة الإجابات الصحيحة و شرح طريقة الإجابة إذا استدعى الأمر ذلك .
- 9 - بعد الانتهاء من شرح الأمثلة يطلب من الجميع وضع الأقلام ومن ثم يتم إعطاء الإشارة من قبل الفاحص بيد الاختبار « سنبداً الاختبار الآن وستعطى عشر دقائق للإجابة عن الأسئلة إذا انتهيت من صفحة انتقل إلى الصفحة التالية مباشرة ولا تضيع وقتاً طويلاً في سؤال واحد » .

الطريقة التي تستخرج بها ذكاء الفرد أو درجته المئوية كما يلي :

- 1 - يصحح الاختبار وفق المفتاح الخاص .
- 2 - تحسب الإجابة الصحيحة بدرجة ولا تعطى الإجابة الخاطئة أو المتروكة أي درجة .
- 3 - تجمع الإجابات الصحيحة .
- 4 - يحدد العمر الزمني للفرد على ضوء ما جاء في الفقرة السابقة.
- 5 - البحث عن الدرجة الخام التي حصل عليها الفرد في العمود المناسب لعمره الزمني ووضع دائرة حولها .
- 6 - قراءة المئوي المقابل أو نسبة الذكاء المقابلة .
- 8 - اختبار المصفوفات المتتابعة :

هو اختبار عملي لا يعتمد على اللغة كما أنه غير متأثر بالجوانب اللفظية والثقافية وقد تم تطوير هذا الاختبار في بريطانيا على يد (رافن) عام 1938م . وقد تم تطوير ثلاث صور من هذا الاختبار .

- وللإختبار معايير سعودية محلية ، وينصح بعدم استخدام هذا الاختبار كاختبار وحيد في التشخيص بل يجب استخدامه مع غيره من الاختبارات مثل مقياس ستانفورد بينيه حيث إنه يقيس الذكاء العام للفرد عن طريق نمط واحد هو المقارنة أو الاستدلال الشكلي وبذلك يصعب أحياناً تقدير ذكاء طفل لديه عيوب في الاستدلال على الأشكال .

مقاييس السلوك التكيفي :

إن قياس السلوك التكيفي للفرد لا يقل أهمية عن قياس الذكاء حيث إنه مؤشر مواز لنسبة الذكاء في تقدير وجود التخلف العقلي ويستخدم أسلوب المقابلة مع أكثر الناس ألفة بالطالب خاصة الوالدين .

وقد لوحظ أنه في بعض الحالات يلجأ الكثير من الآباء وأولياء الأمور إلى المبالغة في استجابات أطفالهم وفي أدائهم وأن هناك تضارباً في استجاباتهم على المقياس كما أن هناك بعض المدرسين يحاولون التقليل من أداء الطالب لذلك فعلى الأخصائي في هذه الحالة القيام بملاحظة الطفل بنفسه ، كما أن خبرات استخدام هذه المقاييس ما زالت أقل بكثير من خبرات استخدام مقاييس الذكاء لدى معظم العاملين في هذا المجال .

وتعتبر مقاييس التكيف السلوكي مفيدة جداً في التدريب والبرامج العلاجية الفردية للأفراد الذين يعانون من تأخر نمائى وذلك إضافة إلى أهميتها الأساسية في تقدير وجود تخلف عقلي .

1 - مقياس السلوك التكيفي (عبد العزيز الشخص) :

يتكون المقياس في صورته النهائية من خمسة أبعاد أساسية يقيسها 115 بنداً موزعة كالتالي :

- أ - مستوى النمو اللغوي 16 بنداً .
- ب - الأداء الوظيفي اللغوي 30 بنداً .
- ج - أداء الأدوار الأسرية والأعمال المنزلية 20 بنداً .
- د - النشاط المهني - الاقتصادي 21 بنداً .
- هـ - الأداء الاجتماعي 28 بنداً .

وقد تم إعداد كتيب خاص يشمل بنود المقياس ونظام تقدير الدرجات الخاص بكل منها ويضم هذا الكتيب استمارة بيانات خاصة بالطفل وكذلك مكاناً لرصد درجاته في كل بعد من الأبعاد الخمسة والدرجة الكلية وعلى ذلك يحتاج كل طفل إلى كتيب منفرد خاص به . وتجدر الإشارة إلى أنه تم تقنين هذا المقياس في البيئتين السعودية والمصرية .

إجراءات وتطبيق المقياس وتصحيحه :

- 1 - يقوم الفاحص في هذا الاختبار بإلقاء أسئلة على المفحوص موجودة في كراس الأسئلة الخاص بهذا الاختبار .
- 2 - يطلب من المفحوص الإجابة عليها وتسجيل الاستجابات الخاصة به وتسجيل الدرجات بالمكان المخصص لهذا الشيء .
- 3 - بعد الانتهاء من الاختبار يقوم الفاحص بجمع الدرجات الكلية التي أخذها المفحوص في هذه الأبعاد وتسجيلها في مكانها المخصص .
- 4 - يتم تحديد الدرجة الخام المقابلة لكل مجموعة عمرية حسب جدول معايير التصحيح ومنها تصبح هذه الدرجات مقابلة لعمر تكيفي معين حسب ما يوضح الجدول .
- 5 - تحديد الفئة التي ينتمي إليها الطفل بحساب عمره التكيفي من الجدول ثم

حساب نسبة التكيف لديه باستخدام المعادلة :

$$100 \times \frac{\text{العمر العقلي}}{\text{العمر الزمني}}$$

2 - مقياس السلوك التكيفي للجمعية الأمريكية للتخلف العقلي :

(AAMR, ABS)

تعريف بالمقياس :

ظهر مقياس السلوك التكيفي للجمعية الأمريكية للتخلف العقلي نتيجة للانتقادات التي وجهت إلى مقاييس الذكاء التقليدية في قياس وتشخيص حالات الإعاقة العقلية، ونتيجة لظهور تعريف الإعاقة العقلية من قبل هيبير, Heber (1959, 1961) وجروسمان (Grossman, 1973, 1977) الذي تبنته الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي، والذي يؤكد على بعد السلوك التكيفي

الاجتماعي بالإضافة إلى بعد القدرة العقلية، وعلى ذلك طور نهيرا وزملاؤه (Nihira, et al, 1969) مقياس السلوك التكيفي وذلك بهدف قياس وتشخيص البعد الاجتماعي في تعريف الإعاقة العقلية، وقد تمت مراجعة المقياس في عام 1975 من قبل نهيرا وزملائه (Nihira, et al, 1969) ولامبرت وزملائه (Lambert, N, 1975) وظهر المقياس في صورتين: الأولى للكبار (AAMD, ABS for Adults) والثانية الصورة المدرسية العامة (AAMD, ABS, Public School Version) وجمعت الصورتان في صورة واحدة في مراجعة عام 1981 وهي الصورة المدرسية العامة بعد حذف الفقرات غير المناسبة. ويعتبر هذا المقياس - كما تمت الإشارة إليه سابقاً - من أكثر مقاييس السلوك التكيفي شهرة وفاعلية في عملية قياس وتشخيص حالات الإعاقة العقلية.

وصف المقياس (الصورة المدرسية العامة)، مراجعة عام 1981 :

يتألف المقياس من (95) فقرة تغطي قسمي المقياس، الأول ويشمل مظاهر السلوك التكيفي Adaptive Behavior وعدد فقراته (56) فقرة ، والثاني ويشمل السلوك التكيفي Maladaptive Behavior وعدد فقراته (39) فقرة، ويتضمن القسم الأول من المقياس تسعة أبعاد فرعية هي:

1 - الوظائف الاستقلالية Independent Functioning وعدد فقراته (17) فقرة .

2 - النمو الجسمي Physical Development وعدد فقراته (5) فقرات.

3 - النشاط الاقتصادي Economic Activity وعدد فقراته (4) فقرات.

4 - النمو اللغوي Language Development وعدد فقراته (9) فقرات.

5 - الأرقام والوقت Number & Time وعدد فقراته (3) فقرات.

6 - النشاط المهني Vocational Activity وعدد فقراته (3) فقرات.

- 7 - التوجيه الذاتي Self-Direction وعدد فقراته (5) فقرات.
- 8 - تحمل المسؤولية Responsibility وعدد فقراته (2) فقرتان.
- 9 - التنشئة الاجتماعية Socialization وعدد فقراته (7) فقرات.
- (كما يتضمن القسم الثاني من المقياس اثني عشر بعداً فرعياً هي) :
- 1 - السلوك العدواني Violent & Destructive Behavior وعدد فقراته (5) فقرات.
- 2 - السلوك المضاد للمجتمع Antisocial Behavior وعدد فقراته (6) فقرات.
- 3 - السلوك التمردى Rebellious Behavior وعدد فقراته (6) فقرات.
- 4 - السلوك التشككي Untrust Worthy Behavior وعدد فقراته (2) فقرتان.
- 5 - السلوك الانسحابي Withdrawal behavior وعدد فقراته (33) فقرة.
- 6 - السلوك النمطي Stenotype Behavior () وعدد فقراته (2) فقرتان.
- 7 - العادات السلوكية غير المناسبة Inappropriate Interpersonal (Manners) () وعدد فقراته فقرة واحدة.
- 8 - العادات الصوتية غير المناسبة Unacceptability of Voice Habits وعدد فقراته فقرة واحدة.
- 9 - السلوك الإيذائي للذات Self-Abuse Behavior وعدد فقراته (4) فقرات.
- 10 - الميل للنشاط الزائد Hyperactive Tendencies وعدد فقراته فقرة واحدة.
- 11 - السلوك العصابي Psychological Disturbance وعدد فقراته (7) فقرات.
- 12 - استخدام العقاقير Use of Medication وعدد فقراته فقرة واحدة.

الصور العربية من المقياس :

- 1 - الصورة المصرية . فاروق صادق (1985)، صفوت فرج وناهد رمزي 1990م .
- 2 - الصورة الأردنية . فاروق الروسان (1983) .
- 3 - الصورة البحرينية . جلال جرار (1983) .
- 4 - الصورة السعودية . عبد الله الحسين (تحت الإعداد) .

3 - مقياس الفاينلانند للنضج الاجتماعي :

أعدده دول من 117 بنداً في ثمانية مجالات للمهارات الاجتماعية ويغطي الفئات العمرية من الميلاد حتى سن 25 سنة ويتشابه إلى حد كبير مع مقياس ستانفورد بينيه في طريقة تطبيقه وتصحيحه واستخراج العمر الاجتماعي .

والمقياس أداة جيدة في التشخيص إذ ما تم استخدامه بحذر من قبل معلم التدريبات السلوكية بعيداً عن المبالغات في طريقة تطبيقه .

ويحتاج الاختبار إلى إجراء بعض الدراسات عليه للبيئة السعودية حيث إنه يحتاج إلى تغيير الكثير من صياغة الأسئلة بما يتناسب مع البيئة السعودية واستخراج معايير محلية له .

وقد تم استخدام هذه المقياس في العديد من الدراسات إلا أنه لم يتم تقنينه على نطاق واسع على البيئة السعودية ولم توجد له معايير ، وقد قام بندر العتيبي مؤخراً بإيجاد خصائص سيكومترية للمقياس في البيئة السعودية .

الفصل الثامن

الفصل الثامن

أولاً : تقويم معلم التدريبات السلوكية :

يعتبر التقويم عنصراً فاعلاً لرفع كفاية العاملين عموماً ، وذلك من خلال معرفة وتحقيق الأهداف المرجوة ، ومعرفة مدى القصور في الأداء الوظيفي . والتقويم هو الخطوة الأولى للرفع من كفاية معلم التدريبات السلوكية وتمييزها إلى مستويات أعلى.

وتعرف الكفايات بأنها مجموعة القدرات وما يرتبط بها من المهارات التي يمتلكها الفرد والتي تجعله قادراً على أداء مهامه وأدواره ومسئوليته بكفاءة بما ينعكس على كفاءة العملية التعليمية ككل .

والتقويم لا يقتصر على مجرد إصدار حكم على مدى تحقيق الأهداف من عدمه بل يتعدى ذلك إلى تحسين جودة الإنتاج وطريقة العمل بل وتطوير الأهداف نفسها .

أهداف التقويم :

- (1) تعريف المعلم بمستوى أدائه .
- (2) التدريب على تحمل المسؤولية والمساعدة على تحمل جوانب الضعف وتعزيز الثقة بالنفس .
- (3) جعل المعلم أكثر قابلية وقدرة على تقبل الآخرين له .
- (4) جعل المعلم أكثر تسامحاً نحو أخطاء الآخرين .
- (5) التعريف بالصعوبات التي تعوق تحقيق الأهداف المنشودة .

أنواع التقويم :

أ - تقويم ذاتي (تقويم الفرد لنفسه) :

تتحصّر فائدة التقويم الذاتي في معرفة معلم التدريبات السلوكية لمهام عمله

والتقدم الذي حققه ومعرفة ما قدمه لنفسه من تطوير لنموه المعرفي ومسايرته للتقدم الحاصل في مجال عمله . ويعتمد التقويم الذاتي على وسائل وأدوات يطبقها معلم التدريبات السلوكية على نفسه ليحدد مدى تمكنه . أو عدم تمكنه من أي صفة أو خاصية مثل الاختبارات و الاستبيانات الذاتية وأساليب الملاحظة الذاتية. ومن أهم مزايا التقويم الذاتي تقبل معلم التدريبات السلوكية للنتائج مهما كانت متدنية وثقته في أن ما يحصل عليه من تقدير هو فعلاً ما يستحقه .

ب - تقويم خارجي (التقويم بواسطة آخرين) :

مع أهمية التقويم الذاتي فإنه لا يمكن الاكتفاء به في إصدار حكم نهائي على معلم التدريبات السلوكية وتحديد توجهاته ومساره المستقبلي خصوصاً في العملية التربوية ، فالبعض يرى في التقويم الذاتي أن الفرد متحيز لذاته ومن ثم كان لابد من الاعتماد على نوع آخر من التقويم وهو التقويم بواسطة آخرين . وهذا النوع هو الشائع في مؤسساتنا التعليمية وعليه يتم إصدار الحكم على جميع عناصر العملية التعليمية حيث يرى الكثيرون موضوعية تلك الأحكام . وهناك أنواع وتصنيفات عديدة للتقويم في مجال التربية والتعليم لكل منها أهدافه وإجراءاته ومجالاته واستخداماته ، التي يجب الاستفادة منها في العملية التعليمية وعدم الاقتصار على نوع واحد دون الآخر خصوصاً في ظل أهم التوصيات الحديثة في مجال التقويم التربوي .

ويشتمل تقويم معلم التدريبات السلوكية على مجالات فرعية هي :

- تقويمه أكاديمياً .
- تقويمه أخلاقياً .
- تقويمه مهنياً .
- تقويمه اجتماعياً .
- تقويمه ثقافياً .
- تقويم نشاطات المعلم .
- تقويمه سلوكياً .

وقد جرت العادة على تضمين تلك المجالات في استمارة تقرير الكفاية الذي يجري استخدامه لتقويم معلمي التدريبات السلوكية في نهاية كل عام دراسي أسوة بزملائهم المعلمين بصفة عامة .

ثانياً : تنمية مهارات معلم التدريبات السلوكية :

نظراً لأهمية دور معلم التدريبات السلوكية في مجال التربية الخاصة فإنه بحاجة مستمرة لتنمية مهاراته وقدراته و إطلاعه على كل جديد وزيادة خبرته ومعرفته بما يعود عليه وعلى عمله بالفائدة ، ويمكن القول : إن هناك بعض الوسائل التي تؤدي لتطوير و تحسين و تنمية مهارات عمل معلم التدريبات السلوكية منها :

- (1) التدريب على رأس العمل من خلال الحاقه بدورة تدريبية تخصصية دورية .
- (2) إصدار نشرات دورية تخصصية للتعريف بأبرز المستجدات في المجال.
- (3) تشجيعه على تنمية مهاراته من خلال القراءة والإطلاع .
- (4) تزويده بما يستجد من اختبارات نفسية وتدريبه على استخدامها .
- (5) فتح المجال أمامه للالتحاق بالدراسات العليا .
- (6) التأكيد على أهمية ممارسة معلم التدريبات السلوكية للإرشاد النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة.
- (7) إتاحة الفرصة له للمحاضرات و ورش العمل في مجال اختصاصه .
- (8) إتاحة الفرصة للمتميزين من معلمي التدريبات السلوكية لتنفيذ دورات تنشيطية و ورش عمل .
- (9) تصميم وتنفيذ البرامج الوقائية والعلاجية التي يمكن أن تساعد معلم التدريبات السلوكية في مجال تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة على تحقيق تكيف أفضل .

الملاحق

- نموذج رقم (1) استمارة البحث الاجتماعي
- نموذج رقم (2) استمارة الفحص النفسي
- نموذج رقم (3) الخطة الفردية لتعديل السلوك
- نموذج رقم (4) استمارة متابعة
- نموذج رقم (5) تقرير عام عن حالة
- نموذج رقم (6) استمارة ملاحظة طالب مستجد
- نموذج رقم (7) تقرير عن حالة طالب



نموذج رقم (1)

استمارة البحث الاجتماعي

أولاً: البيانات الأولية للطالب :

1 - اسم الطالب (رباعياً) : الجنسية :

2 - رقم شهادة الميلاد : تاريخها : / / مصدرها :

تاريخ الميلاد : / / مكان الميلاد :

3 - الخبرات الثقافية السابقة للطالب :

(أ) روضة أطفال .

(ب) تمهيدي .

(ج) تعليم عام .

(د) أخرى .

(هـ) لم يسبق له الالتحاق بالمدرسة .

4 - مع من يقيم الطالب

عنوان السكن : المدينة : الحي : الشارع :

نوع المسكن : فيلا - دور - بيت شعبي - أخرى

وضح

5 - الحالة الصحية للطالب :

هل يعاني من أمراض مزمنة : نعم . لا .

..... نوع المرض :

هل يعاني من حساسية من الأطعمة : نعم . لا .

..... حدد نوع الأطعمة إن أمكن :

❖ تعباً هذه الاستمارة من قبل المرشد الطلابي .

6 - بيئة الطالب السابقة : بدوية . قروية . مدنية .

بيئة الطالب الحالية : بدوية . قروية . مدنية .

7 - هل يوجد للطالب أصدقاء في سنه : نعم . لا .

8 - كيف يقضي الطالب وقت فراغه :

داخل المنزل - ملاحه . حدائق . زيارات . أخرى .

9 - هل لدى الطالب أي ميول أو هوايات : نعم . لا .

ثانياً: معلومات عن ولي أمر الطالب :

1 - اسم ولي أمر الطالب :

صلة القرابة : مهنته :

..... المستوى التعليمي :

2 - عنوانه : المدينة : الحي : الشارع :

ممر : رقم المنزل : ص.ب : الرمز :

تليفون المنزل : تليفون العمل : أقرب تليفون :

3 - رقم السجل المدني : تاريخه : مصدره :

ثالثاً : معلومات عن الأسرة :

1 - هل الأب على قيد الحياة : نعم . لا .

2 - هل الأم على قيد الحياة : نعم . لا .

3 - مستوى تعليم الأم : متعلمة . غير متعلمة .

4 - عدد أفراد الأسرة : ترتيبه بين إخوته :

5 - مستوى دخل الأسرة :

دون المتوسط . متوسط . جيد . ممتاز .

6 - هل يوجد بالأسرة معاق آخر : نعم . لا .

حدد نوع الإعاقة :

صلة القرابة للطفل :

7 - عمر الوالدين عند إنجاب الطفل : الأب : الأم :

8 - هل هناك صلة قرابة بين الأبوين : نعم . لا .

9 - الظروف المصاحبة للحمل :

ظروف الولادة :

10 - هل هناك مشاكل أسرية : نعم . لا .

حدد نوع المشاكل إن أمكن :

رابعاً : مرئيات المرشد الطلابي :

.....

اسم الباحث المرشد توقيعه التاريخ / / 14هـ

بسم الله الرحمن الرحيم



المملكة العربية السعودية

وزارة التربية والتعليم

الإدارة العامة للتربية والتعليم

بمنطقة / محافظة

معهد / مدرسة



نموذج رقم (2)

استمارة الفحص النفسي

أ) الإعاقات المصاحبة للحالة :

1 - قدرته على التذكر :

2 - قدرته الحركية :

3 - النوبات التشنجية :

4 - قدرته على التحكم في الخارج :

5 - التشوهات والخصائص البدنية :

6 - عيوب النطق :

7 - قدرته اللغوية :

الأسباب المتوقعة للإعاقة :

.....

.....

المحاولات العلاجية :

.....

.....

ب) السمات السلوكية للطالب :

1 - النشاط الزائد :

2 - العدوانية :

3 - الانسحاب والانطواء :

4 - عدم تقدير الذات

5 - عدم تقدير الآخرين

6 - العناد

7 - الغيرة

ج (قدرات الطالب الخاصة :

1 - قدرته على الاستيعاب

2 - قدرته على ترجمة التعليمات

3 - قدرته على التآزر الحركي البصري

4 - قدرته الأدائية

5 - قدرته على التركيز والتذكر

د (الاعتماد على النفس :

1 - الأكل

2 - الشرب

3 - التحكم في الخارج

4 - الاحتياجات المنزلية

5 - الاستحمام

6 - الملابس

7 - الاهتمام بالمظهر

هـ (الاستجابة للتوجيه :

1 - للأوامر البسيطة

2 - للأوامر المناسبة لعمره الزمني

- 3 - للأوامر المناسبة لعمره العقلي
- 4 - للأوامر الصعبة
- 5 - للوالدين
- 6 - للإخوان
- 7 - للأصدقاء والأقارب
- 8 - للأغراب
- ثانياً : القياس :

- يطبق ما لا يقل عن نوعين من المقاييس عند قياس درجة ذكاء الطالب لكل متقدم .
- تحدد المقاييس لاحقاً وفقاً لطبيعة الحالة .
- يجب أن تطبق مقاييس النضج الاجتماعي أو مقاييس السلوك التكيفي ، خلال فترة الملاحظة .

المقاييس التي طبقت على الطالب

الرقم	اسم المقياس	العمر العقلي	العمر الزمني	درجات المقاييس	درجة الذكاء

موقف المفحوص من الفحص والمقابلة :

متعاون () - غير متعاون () - غير مبال () - رافض ()

ثالثاً : التشخيص :

خلاصة وانطباع الفاحص عن الطالب ونتائج الفحص :

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

القياس :

تاريخ الفحص : / / 142هـ

تاريخ الميلاد : / / 142هـ

العمر الزمني :

العمر العقلي :

المقاييس المطبقة :

الرقم	اسم المقياس	العمر العقلي	درجة الذكاء
1			
2			
3			
4			
5			

موقف المفحوص من الفحص والمقابلة :

- 1 - متعاون ()
 2 - غير متعاون ()
 3 - غير مبال ()
 4 - رافض ()

التوصيات :

.....

التصنيف :

.....

نوع الإعاقة درجة الإعاقة

المكان التربوي المقترح

اسم معلم التدريبات السلوكية التوقيع التاريخ : / / 142هـ

.....



نموذج رقم (3)

الخطة الفردية لتعديل السلوك

الاسم : العمر : الصف :

شرح المشكلة السلوكية :

.....
.....
.....

السلوك المستهدف :

.....
.....
.....

تعريف السلوك إجرائياً :

.....
.....
.....

قياس السلوك :

() ملاحظة () مقابلة () اختبارات

.....
.....
.....

المثيرات القبلية :

.....

.....

.....

المثيرات البعدية :

.....

.....

.....

الهدف المراد الوصول إليه :

.....

.....

.....

تخطيط المتابعة البعدية للسلوك :

.....

.....

.....

اليوم	اسم القائم بالمقابلة	الوقت	المكان

ملخص نتائج المتابعة البعدية :

.....
.....
.....

التوصيات :

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

تصميم البرنامج والجداول الزمنية :

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

التقويم :

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

بسم الله الرحمن الرحيم



المملكة العربية السعودية

وزارة التربية والتعليم

الإدارة العامة للتربية والتعليم

بمنطقة / محافظة

معهد / مدرسة

نموذج رقم (4)

استهارة متابعة

البيانات الأولية :

اسم الطالب :

تاريخ الملاحظة ، من : / / إلى : / /

الجنسية : تاريخ الميلاد : / / العمر العقلي :

الصف الدراسي : تاريخ الالتحاق بالبرنامج : / /

العنوان : الهاتف :

المستوى التعليمي للأسرة :

الصحة العامة :

الحاسة	ممتازة	جدية	متوسطة	ضعيفة	ملاحظات
السمع					
البصر					
الحالة الجسمية					
القدرة العقلية					

السلوك التكيفي (الاعتماد على النفس) :

ملاحظات	محدود	بسيط	كامل	
				التحكم في المخارج
				ارتداء الملابس
				النظافة الشخصية
				الإدراك الحسي
				المهارات اللغوية

القدرة اللغوية :

ضعيف	متوسط	جيد	القدرة اللغوية	
			اللغة الاستقبالية	
			التعبير عن نفسه	اللغة التعبيرية
			التعبير عن حاجته	
			القدرة على الحوار	
			إجادة الحرف	النطق
			إجادة الكلمة	
			إجادة الجملة	

ملاحظة عامة خاصة بالنطق :

.....

.....

عيوب النطق والكلام :

ملاحظات	لا	نعم	هل يعاني من أي عيوب في النطق والكلام

الإدراك والتوجيه :

ملاحظات	ضعيف	متوسط	جيد	ممتاز	
					للأوامر البسيطة
					للأوامر المناسبة لعمره العقلي
					للأوامر المناسبة لعمره الزمني
					لتوجيهات المعلم

معرفة بعض المفاهيم والألوان والأشكال والأشياء المحيطة في البيئة

المفاهيم	يستطيع التعرف	لا يستطيع	المفاهيم	يستطيع التعرف	لا يستطيع	المفاهيم	يستطيع التعرف	لا يستطيع
كبير			خفيف			مسجد		
صغير			ثقيل			مدرسة		
طويل			رجل			فصل		
قصير			امرأة			دورة مياه		
بعيد			ولد			حلو		
قريب			بنت			مالح		
فوق			أم			مثلث		
تحت			أب			مربع		
أمام			أخ			مستطيل		
خلف			أخت			دائرة		
ناعم			المحيطون			أحمر		
خشن			الزملاء			أبيض		
حار			أستاذ			أخضر		

المشكلات النفسية والسلوكية :

ملاحظات	السمة السلوكية	السمة السلوكية	السمة السلوكية
	النشاط الزائد	توتر	
	انطوائية	خوف	
	ضعف الانتباه	كذب	
	التمارض	الشعور بالدونية	
	عدم الاستقرار	ضعف الثقة بالنفس	
	إيذاء الذات	السرقه	
		العدوانية	

أعراض أخرى مصاحبة للإعاقة :

.....

.....

.....

.....

رأي المعلم :

.....

.....

.....

رأي معلم التربية البدنية :

.....

.....

.....

رأي معلم التربية الفنية :

رأي المرشد الطلابي :

رأي معلم التدريبات السلوكية :

بسم الله الرحمن الرحيم



المملكة العربية السعودية

وزارة التربية والتعليم

الإدارة العامة للتربية والتعليم

بمنطقة / محافظة

معهد / مدرسة

نموذج رقم (5)

تقرير عام عن حالة

أولاً : معلومات أولية :

..... : الاسم

..... : الجنسية

تاريخ الميلاد : / / / تاريخ الفحص : / / 14هـ

..... : العمر الزمني : : درجة الذكاء :

ثانياً : التطور التاريخي للحالة :

.....
.....
.....

ثالثاً : تشخيص الحالة :

.....
.....
.....
.....

رابعاً : التوصيات :

.....
.....

متمنياً له النجاح والتوفيق

معلم التدريبات السلوكية

مدير المعهد / المدرسة

الختم

.....

.....

بسم الله الرحمن الرحيم



المملكة العربية السعودية

وزارة التربية والتعليم

الإدارة العامة للتربية والتعليم

بمنطقة / محافظة

معهد / مدرسة

نموذج رقم (6)

استمارة ملاحظة طالب مستجد للعام الدراسي 14 - 14 هـ

.....	اسم الطالب :
.....	تاريخ الميلاد :
.....	الصف :
.....	مدرس الفصل :

ملاحظة :

- استخدام الأسلوب الوصفي بكل دقة وموضوعية عند تعبئة الاستمارة .
- ضرورة الرجوع إلى ملف الطالب لأخذ المعلومات والبيانات اللازمة .

أولاً : القدرات التعليمية :

..... : القراءة

..... : الكتابة

..... : الحفظ

..... : العددية

..... : ثانياً : القدرات الحسية :

.....

..... : ثالثاً : القدرات الحركية ، (الكبيرة ، الصغيرة) :

.....

..... : رابعاً : القدرة على الاستقلالية الشخصية والاعتماد على النفس :

.....

..... : خامساً : سلوكيات الطالب :

.....

.....

..... : سادساً : وصف الأسلوب التعليمي أو السلوكي المستخدم مع الطالب :

.....

سابعاً : رأي مدرس الفصل النهائي حول استمرار الطالب في البرنامج :

يبقى في نفس المستوى

يرفع إلى الصف

لا يستفيد من برامج المعهد

في حالة عدم بقائه بنفس المستوى تذكر الأسباب المؤيدة لذلك :

..... -1

..... -2

..... -3

..... توقيع المدرس :

ثامناً : رأي اللجنة الفنية بالمعهد :

..... -
..... -
..... -

مدير المعهد

يعتمد ، ، ،

.....

بسم الله الرحمن الرحيم



المملكة العربية السعودية

وزارة التربية والتعليم

الإدارة العامة للتربية والتعليم

بمنطقة / محافظة

نموذج رقم (7)

تقرير عن حالة الطالب

معهد / مدرسة
للفصل الدراسي للعام الدراسي 14هـ
اسم الطالب تاريخ الميلاد: / / 14هـ
الصف تاريخ التقرير: / / 14هـ

أولاً : المهارات التعليمية :

مهارة القراءة :

.....
.....
.....

الكتابة :

.....
.....
.....

مهارة الرياضيات :

.....
.....
.....

مهارة الحفظ :

.....
.....
.....

ثانياً : سلوكيات الطالب :

.....
.....
.....

ثالثاً : الأساليب المستخدمة مع الطالب :

.....
.....
.....

رابعاً : رأي مدرس الفصل :

.....
.....
.....

اسم مدرس الفصل : لتوقيع :